المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار الخامس والثلاثون
تأريخ الإصدار: 20 سبتمبر 2022 م

مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية

The availability of the Education and Training Evaluation Commission standards in the Holy Qur'an teacher's guide for the primary grades in the primary stage

إعداد الباحث/ عبد الله عيسى عيسى جعفري

ماجستير في التربية، تخصص (المناهج وطرق التدريس)، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

Email: abdullah8489@gmail.com

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، واتبع الباحث فيه المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت عينة البحث على دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وللتوصل إلى النتائج قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية لتحديد مدى توافر معايير المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية إلى حد ما، وفي ضوء ذلك تم تقديم التوصيات والتي من أهمها: معالجة أوجه القصور في محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية، وتوجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية بالصفوف الأولية إلى أهمية تصميم أدلة المعلم لتدريس القرآن الكريم في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، وضرورة الاستفادة من وثيقة معايير المحتوى والأداء ومواكبتها واطلاع وتدريب المشرفين والمعلمين عليها، ومساعدة المشرفين التربويين لمعرفة مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من أجل متابعة المعلمين في مساهمتهم للارتقاء بهذا الواقع وتطبيقهم لهذه المعايير بطريقة صحيحة، وقدم الباحث مجموعة من المقترحات والتي من أهمها: دراسة واقع تعليم القرآن الكريم بالصفوف الأولية في مدارس المملكة العربية السعودية، وتحليل أدلة المعلم لتدريس القرآن الكريم بالصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) في ضوء تحقيقها لمعايير هيئة التقويم والتدريب.

الكلمات المفتاحية: دليل معلم القرآن الكريم، معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار الخامس والثلاثون
تأريخ الإصدار: 20 سبتمبر 2022 م

The availability of the Education and Training Evaluation Commission standards in the Holy Qur'an teacher's guide for the primary grades in the primary stage

Abstract

The objective of this research is to find out the availability of the Education and Training Evaluation Commission standards in the Holy Qur'an Teacher's Guide for the primary grades in the primary stage. The researcher followed the descriptive analytical approach, and the research sample was limited to The Holy Qur'an teacher's guide for the primary grades of the primary stage. To reach the results, the researcher prepared an analysis card for The Holy Qur'an teacher's guide for the primary grades of the primary stage to determine the availability of content and performance standards for the Education and Training Evaluation Commission. Among the results reached by the researcher is the investigation of the Holy Qur'an teacher's guide in the primary grades of the primary stage for the content and performance standards issued by the Education and Training Evaluation Commission to some extent. In light of this, recommendations were made, the most important of which are: Addressing the deficiencies in the content of the current guide for the teacher of The Holy Qur'an for the primary grades And directing the attention of those in charge of the educational process in the primary classes to the need to benefit from the document of content and performance standards, keep pace with them, and inform and train supervisors and teachers about them. And make suggestions, the most important of which are. Analyzing the teacher's guide for teaching The Holy Qur'an in the upper grades (fourth, fifth, sixth) in light of their achievement of the evaluation and training commission standards.

Keywords: The Holy Qur'an Teacher's Guide, Education and Training Evaluation Commission standards.

1. المدخل إلى البحث

1.1. مقدمة:

لما كان القرآن الكريم ذا مكانة رفيعة في نفوس المسلمين وجب تعلمه وفق أسس ومبادئ وقواعد ثابتة وراسخة ومتفق عليها من قبل المعنيين بالعملية التعليمية.

وقد أظهرت دراسات وأبحاث علمية عديدة الحاجة إلى أدلة إجرائية لمعلمي العلوم الشرعية إلى جانب كتاب الطالب كما في دراسة المظفر (1424هـ)، والشريدة (1425هـ)، والسلوم (1426هـ)، وأكدت تلك الدراسات حاجة مناهج العلوم الشرعية إلى التطوير وإيجاد أدلة لمعلمي العلوم الشرعية تمثل دليلا إجرائيًّا لتنفيذ الدروس (الجهيمي، 2015م).

هذا وتتلخص أهمية الدليل في أنه يعتبر المرجع الأساس الذي يتلقى منه المعلم مجموع التوجيهات البيداغوجية، ويعمل على ربط العملية التربوية بين المعلم والمتعلم، كما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، بالإضافة لكونه يتضمن غايات النظام التربوي والكفاءات المنشودة (جبروني، 2014م).

كما تكاد تتفق العديد من الدراسات والبحوث على أهمية دليل المعلم بالنسبة إلى عمل المعلم، فدليل المعلم ليس مرجعا في المادة ولا في طرائق تدريسها كما أنه ليس بمثابة إعداد لمجموعة من الدروس أو توصيف لعدد من المواقف فحسب، إنما هو وسيلة تعين المعلم في كل ذلك، ولكن بشكل لا يقيد حريته في الاجتهاد والابتكار كما أنه يمكن الاسترشاد به في غرفة الفصل لأنه يتضمن إِطَارًا لاستراتيجيات التعلم والتقويم الحديثة (الصوافي، 2009م).

ولما كانت المملكة العربية السعودية مهبط الوحي وبلد الرسالات كان حري بالقائمين على التقويم والتدريب في العملية التعليمية معالجة الإشكالات التي تحيط بمقررات التعليم عامة والقرآن الكريم خاصة، فقد تم اعتماد مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، والذي كان من ضمن برامجه تطوير المناهج.

وسعيًا لتحقيق تلك التوجهات الطموحة، قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب ببناء معايير مناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم مستندة على مضامين رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهدافها، والإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، الذي أُعتمد من مجلس إدارة الهيئة في 1 مارس 2018م، وما تبعه من أطر تخصصية لمجالات التعلم، وتقدم هذه الوثيقة نظرة عامة حول مجال التربية الإسلامية، من حيث طبيعة المجال، وأهداف تعلمه، ووصف بنيته، وكيفية اشتقاق المعايير وقراءتها، ومن ثم تقدم مصفوفة معايير المحتوى ومعايير الأداء عبر المستويات والصفوف الدراسية، وتعرض أمثلة من تضمين الأبعاد المشتركة وأولويات المنهج، والقيم، والمهارات، كما تقدم الوثيقة تعريفا لأبرز المصطلحات الواردة فيها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440).

ويشتمل هذا الإطار على وثيقة خاصة بمعايير مجال تعلّم التربية الإسلامية والتي تتكون من عدة فروع منها: (فرع القرآن الكريم وعلومه)، حيث تسعى الوزارة من خلال تطبيق هذه المعايير إلى تطوير مقرراتها الدراسية وأدلتها وبناء معارف الطلبة ومهاراتهم والمساهمة في حل مشاكلهم، والنهوض بمستوى المعلمين لمواكبة هذا التطوير.

لذا فإن الإعداد لمعايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها وتحليل المناهج وأدلة المعلمين في ضـــوئها لمعرفة مدى توافرها يمثل خطوة تنموية أساسية في الاستجابة لتوجهات المملكة العربية السعودية وتطلعاتها الرامية إلى رفع مستوى كفاءة النظام التعليمي بكل مكوناته وعناصره التي تشمل: تطوير وتصميم المواد التعليمية وأدلتها، ومصادر التعلم المتنوعة، وتحديد أوجه التطوير المهني للمعلمين وبرامج إعدادهم، كما توجه اهتمام جميع الفاعلين في المجتمع وفق جهودهم نحو تحقيقها لدى المتعلمين.

2.1. مشكلة البحث:

وقد أمكن الوقوف على مشكلة هذا البحث من خلال ما يلي:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث والتي تضمنت مقابلة شخصية لمجموعة من معلمي تدريس القرآن الكريم وســؤالهم عن آرائهم حول دليل معلم القرآن الكريم، كان هناك شــبه اتفاق على أن الدليل الحالي لمعلم تدريس القرآن الكريم لم تطله يد التطوير منذ سنوات؛ كونه الموجه المقيم مع المعلم ليجد فيه ضالته من مستحدثات التدريس التي تعينه على عمله. كما أنه من الملفت للنظر إهمال بعض المعلمين لاســتخدام دليل المعلم، وقد يعود ذلك إلى الفهم الخاطئ في توظيفه، والتشــكيك بقيمته، كما يلاحظ أحيانا قلة تداول الأدلة لدى المعلمين وتكدســها في مخازن المدرســة، لقصــور بعض الإدارات المدرسية عن توفيرها وإيصــالها للمعلمين في أثناء الفصــل الدراسي أو السنة الدراسية، ولذلك فإنه من المهم أن يُولى دليل المعلم اهتمام أكبر عند الشروع في تغيير المناهج وتطويرها؛ لأنه يعد عنصرًا أساسيًّا من عناصر المناهج المطورة وضرورة ملحة؛ لما يتضــمنه من توجيهات وتعليمات جديدة تســاعد المعلم على تعرف أفكار ومنطلقات وطرق وأســاليب تســاعده على الأداء الجيد، وأن الكتاب المقرر لمادة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية يقتصر على آيات المصحف الشريف وهنا تزداد أهمية دليل المعلم لأنه يحتوي على الأنشطة والمعلومات الإثرائية وغيرها.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أدلة المعلم، وجد الباحث أن نتائجها تكاد تتفق على أهمية الدليل للمعلم وأهمية تطويره في ضــوء معايير محددة ومن هذه الدراســات: دراســة (صــيام، 2011م)، ودراســة (جبروني، 2014م)، ودراسة (الجهيمي، 2015م)، ودراسة (النصار، 2017م)، ودراسة (الشكري، والسعبري، 2018 م)، ودراســة (حســن، وكبر، وأبو ســبيب، وجاد الله، وعمر، والحر، 2018م)، ودراســة (الفرا، ومرســي، 2019م)، ودراســة (المناعسة، 2019م)، ودراسة (آل كحلان ومطري، 2020م).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة هذا البحث في الحاجة إلى تحليل محتوى الدليل الحالي لمعلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية للوقوف على مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب فيه.

3.1.سؤال البحث:

يتحدد تساؤل البحث فيما يلي:

ما مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية؟

4.1. هدف البحث:

يتحدد هدف هذا البحث فيما يلي:

معرفة مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

5.1. أهمية البحث:

قد تفيد نتائج هذا البحث وما يقدمه من توصيات ومقترحات فيما يلي:

1. توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضـــرورة الاســـتفادة من وثيقة معايير المحتوى والأداء ومواكبتها، واطلاع وتدريب المعلمين عليها.
2. توجيه أنظار المسؤولين لتصميم أدلة المعلم لتدريس القرآن الكريم في ضوء هذه المعايير.
3. مســـاعدة المشـــرفين على معرفة مدى تحقيق دليل المعلم لمعايير المحتوى والأداء بمقرر القرآن الكريم؛ لمتابعة المعلمين في مساهمتهم للارتقاء بهذا الواقع وتطبيقهم لهذه المعايير بطريقة صحيحة.
4. تقديم المقرر بقالب متكامل وجديد ومتضمن لهذه المعايير.
5. يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في معالجة قصور أدلة معلم القرآن الكريم.

6.1. مصطلحات البحث:

تقتصر مصطلحات هذا البحث على ما يلي:

1. القرآن الكريم، ويأخذ الباحث بتعريف الرومي: "هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد-صـلى الله عليه وسـلم- المتعبد بتلاوته" (الرومي، 1421م).
2. معايير: "عبارة تصنف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة لدراسته محتوى كل مجال فهي تعد محكا ومقياسا للحكم على مدى جودة المنهج وإعادة تقييمه"(فرحات،2020م).
   وتعرف إجرائيًا: مجموعة البنود أو الشـروط أو المواصـفات المتعلقة بالمعارف المحددة من قبل المختصـين والواجب معرفتها والقدرة على أدائها.
3. دليل المعلم: يأخذ الباحث بتعريف اللقاني (2013م) وهو الكتاب الذي يقدم للمعلم المعلومات اللازمة عن المنهج، أو الكتاب المدرسـي ويرشـده إلى إجراءات التدريس المناسـبة، مقدمًا له بعض النماذج التطبيقية من الموضـوعات، وكيفية استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم وبعض أساليب التقويم المناسبة.

7.1.حدود البحث:

تقتصر حدود هذا البحث على ما يلي:

1. الحدود الموضـوعية: تحليل محتوى الدليل الحالي لمعلم القرآن الكريم للصـفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية للوقوف على مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب فيه.

2. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث على آخر طبعة لدليل معلم القرآن الكريم بالصفوف الأولية: (الأول، الثاني، الثالث) بالمدارس الابتدائية للعام 2015-2016م بفصليه الأول والثاني
3. الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

2. أدبيات البحث

يتناول هذا الفصل أدبيات البحث، والتي تشتمل على مباحث الإطار النظري، والدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

1.2. الإطار النظري

المبحث الأول: حفظ وتلاوة القرآن الكريم.

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على النبي-صلى الله عليه وسلم-المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته. "وتعريف القرآن على هذا الوجه متفق عليه بين الأصوليين والفقهاء وعلماء العربية" (الصالح، 2000م، ص21).

والقرآن الكريم محل العناية والدراسة والاهتمام منذ نزوله على نبينا عليه الصلاة والسلام إلى عصرنا الحاضر، أما حفظه فقد تكفل الله به، قال-تعالى-: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون) (الحجر: 9)، وقد أشار لذلك الأحمدي بقوله: "ولأهمية القرآن الكريم في حياة الأمم والشعوب الإسلامية؛ فقد عني به المسلمون عناية لم يحظ بها أي كتاب من كتب الأمم السابقة، تفهمًا لمعانيه، واستنباطًا لأحكامه، واستخراجًا لعظاته وعبره، وبيانًا لأخلاقياته، وتوضيحًا لألفاظه وبلاغته وأصول تلاوته وتجويده، وتوارثوا الاهتمام به وبتعلمه وتعليمه عبر الأجيال والعصور" (الأحمدي، 2018، ص2).

ولقد جاءت هذه العناية والاهتمام امتثالًا لأمر الله-عز وجل-بتلاوة كتابه تلاوة صحيحة سليمة تعبدية، قال تعالى: (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)) (القيامة: 16-19).

وتعلم تلاوة القرآن، وفهمه، وتطبيقه، وحفظه، وتدبره، من أشرف وأجل العلوم؛ لما جاء من قول النبي- عليه الصلاة والسلام-: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" (صحيح البخاري، 2001م، ص919)

ولقد يسر الله سبحانه كتابه للحفظ والفهم والتدبر والعمل به، قال-تعالى-: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ) (القمر: 17)، أي: ولقد يسرنا وسهلنا هذا القرآن الكريم، (ألفاظه للحفظ والأداء، ومعانيه للفهم والعلم)؛ لأنه أحسن الكلام لفظًا، وأصدقه معنى، وأبينه تفسيرًا، فكل من أقبل عليه يسر الله-تعالى- عليه مطلوبَه غاية التيسير، وسهله عليه. والذكر شامل لكل ما يتذكر به العاملون من الحلال والحرام، وأحكام الأمر والنهي، وأحكام الجزاء والمواعظ والعبر، والعقائد النافعة والأخبار الصادقة، ولهذا كان علم القرآن حفظًا وتفسيرًا، أسهل العلوم، وأجلها على الإطلاق، وهو العلم النافع الذي إذا طلبه العبد أعين عليه (السعدي، 2000م، ص125).

فضل حفظ وتلاوة القرآن الكريم:

يحظى حفظ وتلاوة القرآن الكريم بأهمية كبيرة في التربية الإسلامية؛ فقد أمرنا الله-جل وعلا-بقراءة كتابه فقال-تعالى-: (فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) وقال-تعالى-: (فاقرؤا ما تيسر منه) (المزمل: 20).

كما أوصى النبي-صلى الله عليه وسلم-باستذكار القرآن الكريم وتعاهده؛ فعن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قال: "إنما مثل صاحب القرآن، كمثل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت" (البخاري، 2001م، ص920).

وقد كان النبي-صلى الله عليه وسلم-يشجع أصحابه، على حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ويشجعهم على ذلك، فيروى أنه زوج امرأة وهبت نفسها له لأحد أصحابه وجعل مهرها ما يحفظه ذلك الصحابي من القرآن الكريم؛ لأنه لم يكن معه أي شيء من المال، ففي الحديث أن النبي-صلى الله عليه وسلم- سأله: "ماذا معك من القرآن؟ قال: معي سورة كذا، وسورة كذا، وسورة كذا-عدها-قال: أتقرؤهن عن ظهر قلبك؟ قال: نعم، قال: اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن (البخاري، 2001م، ص811).

والحقيقة أن لحفظ وتلاوة القرآن الكريم العديد من الفضائل منها:

1. أن حفظ القرآن الكريم وتلاوته سنة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-والقرآن الكريم هو وصية النبي-صلى الله عليه وسلم.
2. خيرية من تعلم القرآن وعلمه.
3. أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة.
4. ارتداء تاج الكرامة وحلة الكرامة.
5. أن حفظة القرآن الكريم هم أهل الله وخاصته.
6. أن من قرأ القرآن وتعلمه يكرم الله-تعالى- والديه يوم القيامة.
7. نيل أعظم المنازل يوم القيامة:
8. أن القرآن يرفع درجة صاحبه في الجنة:
9. أن حفظ القرآن رفعة لصاحبه في الدنيا أيضا قبل الآخرة.

حكم حفظ وتلاوة القرآن الكريم:

حفظ القرآن كله واجب على الأمة، بحيث يحفظه عدد كثير يثبت به التواتر وإلا أثمت الأمة كلها وليس هذا لكتاب غير القرآن، وأما الأفراد فيجب على كل فرد أن يحفظ من القرآن ما تقوم به صلاته.

وقد حفظه النبي-صلى الله عليه وسلم-كما في حديث عائشة-رضي الله عنها-عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-أنه قال: "إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي (رواه البخاري، 2001م، ص911).

"كما حفظه جمع كبير من صحابته-رضوان الله عليهم-وعنوا به أيما عناية حيث نقل السيوطي قول الإمام القرطبي:(قد قتل يوم اليمامة سبعون من القراء وقتل في عهد النبي-صلى الله عليه وسلم- ببئر معونة مثل هذا العدد)" (الرومي، 1424هـ، ص67).

"وقد أورد البخاري في صحيحه بثلاث روايات سبعة من الحفاظ، هم: عبد الله بن مسعود، وسالم بن معقل مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد بن السكن، وأبو الدرداء" (القطان، 1421هـ، ص 120).

وسار على نهج الصحابة التابعون-عليهم رحمة الله-حيث عنوا بحفظ القرآن الكريم وتلاوته وضبطه على القراءات والأوجه المختلفة، ولقد تظافرت جهود الأمة إلى عصرنا الحديث في العناية بحفظ وتلاوة القرآن الكريم، وما زلنا نرى في عصرنا الحديث تخريج الكثير من الحفاظ والحافظات في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وحرص الحكومات على إنشاء العديد من معاهد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وقد قيض الله-عز وجل-للقيام بهذه الأمانة العظيمة في هذا العصر حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تتخذ كتاب الله أساسا لها في الحياة والحكم، وعنيت به عنايه فائقة وظهر ذلك جليا في مجالات متعددة، منها: الحرص على تلاوته وتجويده وحفظه، وتنظيم المسابقات المحلية والدولية، وإقامه المدارس والكليات الخاصة به، وطباعته وتوزيعه، وترجمة معانيه، ونشره بكل وسيله ممكنة (الخطيب، 1421هـ، ص 9).

آداب معلم القرآن الكريم:

إن معلم القرآن الكريم إنما يعلم أشرف كتاب يمكن للمرء أن يتعلمه، إنه كتاب الله-عز وجل- ولذا فقد اهتم علماء المسلمين بوضع الآداب والضوابط التي يجب أن يلتزم بها معلم القرآن الكريم، ومن أشهرها:

1. أن يقصد بتعليمه وجه الله-تعالى:

فقد أمرنا الله بإخلاص العمل له، قال-تعالى-: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ) (البينة:5).

2. التدين الصادق:

وذلك بالاستقامة على دين الله-تعالى-والالتزام بأحكام الشرع الحنيف، والتمسك بالكتاب والسنة في جميع تصرفاته الظاهرة والباطنة، حتى قوله وعمله، مع ما يحمل من كلام الله؛ ليكون القرآن العظيم حجة له، لا عليه، (حيدر، 1421هـ، ص15-16).

وقد اشترط لحامل القرآن أن يكون "حراً عاقلًا مسلماً مكلفاً ثقةً مأموناً ضابطاً متنزهاً عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة" (ابن الجزري، 1999م، ص11).

3. التمسك بمنهج السلف في الاعتقاد:

"ذلك أن سلامة الاعتقاد مطلب شرعي، وينبغي أن تتحقق في معلم القرآن الكريم؛ حتى يكون رجل عقيدة بحق يعيش من أجل عقيدته ويبذل جهده وكل غال من أجلها" (حيدر، 1421هـ، ص9).

4. التحلي بمكارم الأخلاق وتجنب سيئ الخصال:

فعلى معلم القرآن الكريم أن "يحذر كل الحذر من الرياء والحسد الحقد والغيبة واحتقار غيره وإن كان دونه، والعجب" (ابن الجزري، 1999م، ص11).

5. حسن الخلق مع المتعلمين:

من خلال "الشفقة عليهم وأن يجريهم مجرى بنيه" (الغزالي، ج1، ص55).

6. التدرج في التعليم والتربية:

إذ أن ذلك أدعى لثبات العلم ورسوخه، فقد روي عن ابن عمر-رضي الله عنهما – أنه قال: "لقد عشنا برهة من دهرنا، وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد-صلى الله عليه وسلم-فنتعلم حلالها وحرامها، وآمرها وزاجرها، وما ينبغي أن يقف عنده منها، كما تعلمون أنتم اليوم القرآن، ثم لقد رأيت اليوم رجالا يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه، فينثره نثر الدقل" (البيهقي، 2003، ص170).

7. الحرص على اكتساب المهارات والخصائص التربوية:

وذلك حتى يمتلك ناصية التوجيه والتربية، "بشكل يساعده على تطويع رسالته، وأداء مهمته على النحو السليم المرضي".

8. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب:

وذلك لـ "تمايز الطلاب في القدرة على الاستيعاب، والتلقي، والفهم، والحفظ".

9. العدل بين الطلاب:

فـ "لا بد للمعلم والمربي أن يأخذ بمبدأ العدل والمساواة بين طلابه، لأنهم أبناؤه" (حيدر، 1421هـ، ص22-58).

جمع القرآن الكريم:

حين نتدبر الأمر ونتتبع الروايات نجد أن لفظ الجمع حين يطلق في زمن النبي-صلى الله عليه وسلم-يقصد به حفظه عن ظهر قلب وكتابته على الأدوات المتوفرة ذلك الوقت، فقد أخرج البخاري عن البراء بن عازب -رضي الله عنه-أنه قال: "لما نزلت ((لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)) دعا رسول الله-صلى الله عليه-وسلم زيدًا فكتبها. . . " (البخاري، 2001، ص48).

وحين يطلق الجمع في عهد أبي بكر الصديق-رضي الله عنه-يقصد به كتابة القرآن الكريم في مصحف واحد مسلسل الآيات مرتب السور، يقول زيد بن ثابت في قصة أمر أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-: "فتتبعتُ القرآن أجمعه من العسب

واللِّخاف، وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع أحدٍ غيرِه (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ). حتى خاتمة براءة، فكانت الصُّحُفُ عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عُمَرَ حياته، ثم عند حفصة بنت عمر-رضي الله عنها" (البخاري، 2001، ص183).

وحين يطلق في عهد عثمان بن عفان-رضي الله عنه-يقصد به نسخ المصحف الذي كتب في عهد أبي بكر-رضي الله عنه-بمصاحف متعددة، فقد أخرج البخاري في الحديث الذي رواه أنس بن مالك أنه قال: "إن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح "أرمينية، وأذربيجان " مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف نَنْسَخُها في المصاحف ثم نردُّها إليكِ فأرسلت بها حفصة إلى عثمان. فأمر زيدًا بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام. فنسخوها في المصاحف. وقال للرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم". ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق" (البخاري، 2001، ص183) (العبيد، 1421، ص 7-44).

سور القرآن وآياته:

سور القرآن أقسام أربعة:

الطوال، والمئين، والمثاني، والمفصَّل. وفيما يلي أرجح الآراء فيها:

1. فالطوال: سبع: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والسابعة، قيل: هي الأنفال وبراءة معًا لعدم الفصل بينهما بالبسملة. وقيل: هي يونس.
2. المئون: التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها.
3. والمثاني: هي التي تليها في عدد الآيات، سميت بذلك لأنها تُثنَّى في القراءة وتُكرَّر أكثر من الطوال والمئين.
4. والمفصَّل: قيل: من أول سورة "ق"، وقيل: من أول "الحجرات"، وقيل غير ذلك، وأقسامه ثلاثة، طواله، وأوساطه، وقصاره.

أ. فطواله: من "ق" أو "الحجرات" إلى "عم" أو "البروج".

ب. وأوساطه: من "عم" أو "البروج" إلى "الضحى" أو إلى "لم يكن".

ت. وقصاره: من "الضحى" أو "لم يكن" إلى آخر القرآن. على خلاف في ذلك.

وتسميته بالمفصَّل لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة.

وتعداد السور: مائة وأربع عشرة سورة، وقيل: وثلاث عشرة بجعل الأنفال وبراءة سورة واحدة.

أما تعداد الآيات فستة آلاف ومائتا آية، واختلفوا فيما زاد عن ذلك، وأطول الآيات آية الدَّيْن، وأطول السور سورة البقرة. (القطان، 1421هـ، ص145-146).

حفظ القرآن الكريم.

الحفظ لغة:

ورد في القاموس المحيط "حفظه، كعلمه: حرسه، والقرآن: استظهره" (الفيروز آبادي، 1424، ص695).

وعرفه آل نواب: "الحفظ: نقيض النسيان، وهو: التعاهد وقلة الغفلة" (آل نواب، 1422، ص. 45).

حفظ القرآن اصطلاحًا:

"الحفظ: نقيض النسيان، وهو: التعاهد وقلة الغفلة، ولذا كان المعنى اللغوي "للحفظ" لا يفرق عن المعنى الاصطلاحي من حيث الاستظهار والقراءة عن ظهر قلب" (آل نواب، 1422، ص45).

أهداف تدريس حفظ القرآن الكريم:

هناك العديد من أهداف تدريس الحفظ، ومن أشهرها:

1. تحفيز التلاميذ على حفظ أكبر قدر من كتاب الله-عز وجل.
2. تربية وجدان التلاميذ حتى ينجذبوا لكتاب الله-عز وجل.
3. زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
4. تنمية الروح الإسلامية لدى التلاميذ، ومساعدتهم على التخلق بآداب القرآن الكريم (الخليفة، وهاشم، 2015م، ص114).

العوامل المؤثرة في حفظ القرآن الكريم:

أولًا: التذكر والنسيان:

من الأمور المتعلقة بالجانب المعرفي والتي تتعلق بتعلم القرآن الكريم وحفظه: التذكر والنسيان.

فالتذكر عبارة عن عملية ذهنية يمكن للإنسان من خلالها استدعاء جميع أو بعض ما خزن في ذاكرته عند الحاجة إلى ذلك، ويُوصف الإنسان بأنه قوي أو ضعيف الذاكرة بناءً على قدرته على استدعاء المواقف والمعلومات التي مرت عليه سابقا.

وينقل الزهراني (2010) تأكيد نجاتي (1997) أن التذكر من أهم وظائف المخ، وبدونه لا يمكن أن يكون للإنسان معارف وعلوم وحضارة. ويتأثر التذكر بالانتباه والإدراك، فنحن لا نستطيع تذكر شيء لم ننتبه له، كما أننا لا نتذكر شيئًا لا ندركه وإن انتبهنا له.

والتذكر عملية معرفية لا تتم بشكل عشوائي، بل هو عملية اختيارية مقصودة تمر بمعالجة معينة في المخ، وهذه العملية تمر بعدة مراحل:

1. مرحلة الاكتساب: تؤكد الدراسات أن الإنسان يميل إلى إدراك الكليات قبل الجزئيات.

2. مرحلة الاحتفاظ: هي الفترة التي تلي عملية الاكتساب وتسبق عملية الاسترجاع، حيث يتم تخزين وحفظ ما تم اكتسابه، ثم تخزينه في الذاكرة.

3. مرحلة التذكر: بعد اكتساب الفرد للخبرة والاحتفاظ بها بشكل جيد فهو مهيأ للتذكر ما لم يتعرض لعوامل النسيان (الزهراني، 2010، ص365-367).

ويشير الطويل، إلى أن هناك أسبابا تكمن وراء النسيان:

1. النسيان بسبب الإهمال أو الهمود: لا شك أن ما تعلمناه ونمارسه في حياتنا لا ننساه بسهولة، وقديما قالوا: "حياة العلم مذاكرته".

2. النسيان بسبب الكبت: هناك خبرات نحاول أن ننساها بسبب الخوف أو القلق المرتبط بها حيث إن الكبت يسبب النسيان.

3. النسيان بسبب التداخل أو الاضطراب: حيث يتفق معظم السيكولوجيين على أن معظم أنواع النسيان تحدث بسبب تداخل تعلم مواد جديدة مع تعلم مواد قديمة (الطويل، 1982، ص400).

ثانيًا: علاقة الحفظ بالدماغ:

إن مزايا الاستظهار والحفظ ليست في النواحي العصبية فقط، وإنما فوائده للقلب والذاكرة والعقل أيضا، حيث يؤدي الحفظ إلى تنمية خلايا المخ بطريقة لا يمكن لشيء آخر أن يفعلها، من خلال عمل وصلات بين الخلايا العصبية ينتج عنها شبكة اتصالات عصبية، هذه الشبكة هي التي تبني أساسيات الذكاء، وإذا لم يكن حفظ المواد واستظهارها قويا أو لم يعزز بانتظام فإنه سيفقد، وتبدأ الوصلات العصبية في الانحسار (Pudewa,2005).

إن حفظ المعلومات واستعادتها هي إحدى طرق كسب المعرفة الإنسانية ونموها واستمرارها؛ لحاجة الإنسان إليها لاسيما المتعلم؛ لما يترتب على ذلك نجاحه أو فشله، وحفظ القرآن الكريم يعد من أولويات المسلم الذي يسعى إلى رضا الله، كما أن حفظ القرآن يعود على الحافظ بفوائد كثيرة منها: تميزه اللغوي، وطلاقته اللفظية، وارتفاع مستوى نموه اللغوي، وزيادة قدرته على التذكر، وتمتد فوائد الحفظ إلى القلب والعقل (السعيد، 2016).

وقد أكدت الدراسات أن لمستوى معالجة المعلومات وشكلها أثرا في الاحتفاظ بها والقدرة على استدعائها، وقد قسمت على ثلاثة أشكال وهي: معالجة سطحية، ومعالجة عميقة، وأخرى أكثر عمقا، وبناء على هذه المستويات فإن المعلومات التي تتم معالجتها بشكل سطحي تنسى سريعا بينما المعلومات التي تعالج بشكل أعمق تثبت في الذاكرة (الصافي، 2000).

"وتعتبر الذاكرة وظيفة عقلية عليا أعقد بكثير مما يتصوره أي باحث، فهي تعد أخطر الظواهر النفسية والعصبية؛ لكون الذاكرة أكثر أهمية وعمومية للجهاز النفسي" (بركات، 2005، ص36). كما تعد من أهم العوامل التي توثر في جميع أشكال السلوك الإنساني، فمن خلالها يحتفظ الأفراد بجميع خبراتهم وتجاربهم السابقة التي مروا بها من خلال مراحل حياتهم المختلفة، فهي تمكن الإنسان من إدخال التجارب والخبرات، وترميزها، ومعالجتها والاحتفاظ بها، واسترجاعها وقت الحاجة. وتلعب الذاكرة دورًا هاما في جميع مجالات السلوك الإنساني، كالتفاعل مع الآخرين، والكتابة، والقراءة، والاستماع، والأنشطة والمهارات المختلفة، ولقد أبدى علم النفس المعرفي اهتمامًا بموضوع الذاكرة باعتباره نوعا من العمليات العقلية ذات العلاقة

بالعديد من الأنشطة التعليمية (العتوم، 2010م).

فعندما يتعلم الفرد يستقبل المعلومات ثم يقوم بمعالجتها بطريقة معينة، وهذه الطريقة كما أثبتت الدراسات مرتبطة بإحدى جانبي الدماغ إما الأيمن، وإما الأيسر، وإما النصفين معًا (Van Cleaf & Shhkade , 1989:39).

"إن الدماغ هو الآلة المادية للتفكير وفيه تتولد قدرة الإنسان على التصور والتعبير وفهم المعاني والاستجابة للتعليمات" (سعيد، 2015، ص179)

ويمكن توضيح آلية عمل الدماغ وفق ما يلي:

1. أن مقاييس الكهربائية الدماغية أدت إلى فهم عمل الدماغ.
2. أن الخلايا العصبية هي أساس التعلم والتذكر والتفكير.
3. أن التعلم يعتمد على عمل مجموعات أو شبكات من الخلايا العصبية.
4. أن الإشارات والمعلومات المنقولة بوساطة الإشارات العصبية يقوم الدماغ بتحليلها، (مشاعله، 2010، ص40).

وبناء عليه فإن الدماغ يعد أرضية الرغبة ومحل التعلم والذاكرة والمعرفة ومعرفة الأشياء والأشخاص والصور والألوان، فهو مركز الوعي وهو صورة الذات البشرية وبنيتها، فهو يصف ويميز ويقارن، وهذه القدرات العقلية غالبا ما تعود إلى عمل الوظائف العليا في الدماغ ضمن جانبيه الأيمن والأيسر (سويد، 2003، ص59).

ثالثًا: الترتيل القرآني:

لا شك أن للترتيل القرآني قيمة عظيمة، وأن للأمر الإلهي بالترتيل في أول ما نزل القرآن الكريم حكمة بالغة، قال تعالى:(ورتل القران ترتيلا) (المزمل:4)، قال ابن القيم: "كانت قراءته صلى الله عليه وسلم ترتيلاً، لا هذًا ولا عجلة، بل قراءةً مفسرةً حرفًا حرفًا، وكان يقطع قراءته آيةً آية، وكان يمد حروف المد، فيمد الرحمن ويمد الرحيم" (ابن القيم، ص613).

والترتيل القرآني اصطلاحا: هو قراءة القرآن الكريم وفق القراءة التي نزل بها، وقرأ بها جبريل عليه السلام، ومن ثم قرأ بها وعلمها للناس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وتظهر أهمية ترتيل القرآن الكريم فيما يلي:

1. أنه طريق لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الحفظ والتلاوة.
2. أنه طريق لتدبر معاني القرآن والتفكر في آياته.
3. أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان وتدريبه على النطق السليم.

والترتيل القرآني نظام خاص بالقرآن الكريم، لا ينطبق على غيره من النصوص، فالله تعالى عندما أمر رسوله بقيام الليل أتبعه بالأمر بترتيل القرآن، حتى يتمكن المصلي من حضور القلب، والتفكر والتأمل في حقائق الآيات ومعانيها (الصباغ، 2011).

رابعًا: الصوت والنطق:

للقرآن الكريم أداء صوتي متميز وتأثير صوتي عجيب، يتجلى في التنقل بين مقاطع مختلفة وأساليب متعددة من الأداء الصوتي، مما يثير الشجن أو الأمل أو الفرح لدى سامعه، وقد عد العلماء هذه الميزة الصوتية للقرآن الكريم من وجوه الإعجاز، فسامعه لا يمجه، وقارئه لا يمله.

وجمال الصوت يعتبر واحدا من أهم العوامل المؤثرة في أداء قارئ القران الكريم، سواءً كان حافظا أو تالياً، فبالإضافة إلى الصوت الحسن يحتاج إلى مجموعة من المهارات الصوتية التي تساعد على إظهار التلاوة بصورةٍ أجمل (محمد، 2020، ص4).

ونستطيع أن نقسم أعضاء جهاز النطق إلى خمسة أقسام:

1. الجوف.
2. الحلق.
3. اللسان.
4. الشفتان.
5. الخيشوم.

"وعلى كل حال فإن الصوت اللغوي هو: أثر سمعي يصدر إراديا من أعضاء النطق، وهو يتطلب أوضاعا محددة لهذه الأعضاء" (الموسوي، 1998، ص16-17)

ولا نستطيع أن نغفل جهود علماء التجويد واهتمامهم بالدراسة الصوتية التي ارتبطت ارتباطا أساسيًا بمعالجة اللحن الخفي واجتنابه: وهو الخلل الذي يطرأ على الأصوات العربية بسبب عدم توفيتها حقها ومستحقها من المخارج والصفات، وهذا الذي نراه في كتبهم مرتبط بعدة أمور:

1. مخارج الحروف:

"إن أقدم بيان متقن لمخارج الحروف العربية هو الذي أورده سيبويه في كتابه، وكان متقدمو علماء التجويد يعتمدون على بيان سيبويه لمخارج الحروف" (الحمد، 2007، ص152)

وبيان سيبويه لمخارج الحروف كما يلي:

(حروف الحلق، حروف أقصى اللسان، حروف طرف اللسان، حروف الشفتين)

(سيبويه، 1982، ص430)

2. صفات الحروف:

أما الصفات التي تحدث عنها علماء التجويد فقد كان لهم فيها اتجاهان أرساهما اثنان من كبار علماء التجويد من الرواد الأوائل الذين عاشوا في القرن الرابع والنصف الأول من القرن الخامس، وهما مكي بن أبي طالب وأبو عمرو الداني.

والتزم معظم علماء التجويد في بحث صفات الحروف بما قرره الداني، ولم يخرجوا على ما ذكره إلا في قضايا جزئية، وهذه الصفات هي:(المهموسة، والمجهورة، والشديدة، والرخوة، والمطبقة، والمنفتحة، والمستعلية، والمستفلة، وحروف المد واللين، والصفير، والمتفشي، والمستطيل، والمتكرر، والمنحرف، والهاوي، وحرفا الغنة) (الحمد، 2007، ص196)

وقد تميزت طريقة علماء التجويد في دراسة الأصوات العربية، وقام منهجهم على ركنين أساسيين هما:

1. التلقي من المعلم المتقن.
2. السلامة من عيوب النطق مع صحة أعضاء النطق (الحمد، 2007).

تلاوة القرآن الكريم:

لغة: "تلوت القرآن تلاوة: قرأته، وعم به بعضهم كل كلام" (ابن منظور، 1414، ص: 104).

اصطلاحًا: "عند القراء قراءة القرآن متتابعا كالأوراد والأسباع والدراسة. والفرق بينها وبين الأداء والقراءة أن الأداء الأخذ عن المشايخ والقراءة تطلق عليهما فهي أعم منهما، كذا في الدقائق المحكمة شرح المقدمة في بيان التجويد" (التهاوني، 1996، ص: 505).

وعرفها الطويل بأنها: "القراءة المتأنية، بترسل، وتحقق، وتبين وتمهل في الأداء، ويتحقق ذلك بإقامة الحروف، وبيان الحركات، وتحقيقهما، والتمكن منهما في النطق من غير مبالغة ولا تكلف، ولا تطلق التلاوة إلا على القرآن الكريم" (الطويل، 1421، ص131).

أهداف تدريس التلاوة:

هناك العديد من أهداف تدريس تلاوة القرآن الكريم، ومن أشهرها:

1. تدريب التلاميذ على القراءة الصحيحة من المصحف الشريف.
2. تنمية الاتجاه الديني لدى التلاميذ.
3. ترقية سلوك التلاميذ وتهذيبه.
4. زيادة حصيلة التلاميذ المعرفية.
5. تنمية الثروة اللغوية والتذوق البلاغي لدى التلاميذ.
6. ممارسة التعبد من خلال تلاوة القرآن الكريم (الخليفة، وهاشم، 2015).

ضوابط التلاوة:

هناك العديد من ضوابط تلاوة القرآن الكريم، ومن أهمها:

1. إخراج كل حرف من مخرجه وتوفيته حقه.
2. التمهل والتؤدة في القراءة فلا يقرأ القرآن هذرمة أو بســـرعة، وأن يأتي به القارئ معربا، قال الله تعالى:(وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا) (الإسراء: (106))
3. معرفة المدود بأنواعها والغنن والإدغام وجميع أحكام التجويد.
4. حسن الوقف ومعرفة أنواعه المختلفة: فعلم" الوقف والابتداء" علم عظيم الأهمية لكل من يقرأ القرآن الكريم تعبدا أو تعلما أو تعليما (ابن الجزري، د ت)

مراتب التلاوة:

الترتيل بما هو الكيفية التي نزل بها القرآن الكريم (ورتلناه ترتيلا) هو أفضـــل مراتب القراءة الأربع: **الترتيل**، ثم **التحقيق** الذي هو أكثر اطمئنان والذي يؤخذ به في مقام التعليم، ثم **الحدر** الذي هو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام، ثم **التدوير** الذي هو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدر، والنبي صلى الله عليه وسلم كانت قراءته ترتيلا، وكان يحبب في الترتيل فيقول لصاحب القران:(اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها) (السعيد، 1967، ص88).

أهداف تدريس حفظ وتلاوة القرآن الكريم.

عندما نتحدث عن الأهداف العامة لتدريس مقررات القرآن الكريم التي تجمع بين الحفظ والتلاوة فيمكن تلخيصها في ما يلي:

1. إتقان التلاوة بمراعاة أحكام التجويد، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ولفظها بصفاتها المعروفة.
2. فهم الآيات القرآنية ومعاني الكلمات الواردة فيها، ومعرفة أسباب نزولها.
3. حفظ الآيات القرآنية والسور بإتقان مع وجود القدرة على التلاوة عن ظهر الغيب.
4. التقرب إلى الله العلي العظيم بتلاوة القرآن الكريم باعتباره كلام الله.
5. الحث على تطبيق القيم والآداب المأخوذة من القرآن الكريم، والمداومة على العمل بتعاليمه.
6. تعظيم كلام الله والتأدب عند سماع آياته أو تلاوته (العالم، 2006، ص22).

الاستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس منهج القرآن الكريم:

كشفت نتائج التحليل للبحوث التربوية عن استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج القرآن والتجويد التي أجراها الناجي، بعد حذف المكرر والاقتصار على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبتت فعاليتها، وفق الجدول التالي (الناجي، 2019، ص. 84-85):

جدول: (1) الاستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس منهج القرآن الكريم

1- معمل القرآن الكريم	2- التعلم التعاوني	3- الطريقة الاستقرائية

4- برنامج تعليمي محوسب	5- استراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة	6- استراتيجية الممارسة
7- التعلم التعاوني "جيكو"	8- الخرائط المفاهيمية	9- تدريس الأقران
10-استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني		

المبحث الثاني: خصائص نمو المتعلم في الصفوف الأولية:

يلاحظ أن الإنسان يمر منذ تكوينه بمراحل نمو مختلفة، لكل منها خصائص جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية ينبغي أن تراعى عند تربية الإنسان وتوجيه نموه. ولقد سبق الإسلام في العناية بالفرد من قبل تكوينه كما عني عناية فائقة بإتاحة الفرصة لنموه النمو السليم (شوق، 1421، ص. 258).

الخصائص الجسمية:

تتصف المرحلة الابتدائية بأنها تصادف مرحلة "الطفولة المتأخرة كما تسمى أحيانا في المؤلفات المتخصصة، من سن 6 أو 7 سنوات حتى بداية البلوغ الجنسي في سن 12سنة تقريبا، أي: أنها تشمل مرحلة المدرسة الابتدائية تقريبا" (صادق، وأبو حطب، 1999م، ص250).

ويقع تلاميذ الصفوف الأولية في الجزء الأول من هذه المرحلة، ويتسم النمو في هذه المرحلة بأنه بطيء إذا ما قيس بالنمو في المرحلة التي قبلها والتي بعدها، ويزداد النمو العضلي وتقوى العظام، وتتناسق الأطراف مع بعضها البعض، ويتم في هذه المرحلة استبدال الأسنان اللبنية بالأسنان الدائمة، ويستطيع الطفل التحكم بالعضلات الدقيقة لديه، وتنمو لديهم المهارات الحركية (الطيب، 1982، ص7-8).

ونتيجة لنمو معظم أسنان الطفل الثابتة؛ "يتغير شكل الفم، ويزداد حجم الجزء الأسفل من الوجه، وبالتالي تزول بعض مظاهر عدم التناسب في الوجه والتي نلاحظها في المراحل السابقة" (صادق، وأبو حطب، 1999م، ص250).

وقد ذكر زهران عددا من خصائص النمو التي تميز التلاميذ في تلك المرحلة، ومن أشهرها:

1. تعتدل النسب الجسمية بشكل أكثر تناسقا.
2. تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور.
3. نمو العضلات.
4. تعتدل الحركة، وتنخفض الحركات الزائدة غير المطلوبة.
5. النشاط الزائد، وتعلم الحركات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب.
6. نمو التوافق الحركي، والمهارات اليدوية.
7. تطور الإدراك، والنجاح في إدراك الزمن.

8. زيادة النمو البصري، والتوافق البصري اليدوي.
9. يستمر السمع في النضج إلا أنه مازال غير ناضج تماما (زهران، 2006، ص206-212).

الخصائص العقلية والمعرفية:

يتسم التلاميذ في تلك المرحلة بالزيادة في النمو العقلي؛ حيث "يعد النمو العقلي من مظاهر النمو البارزة في هذه المرحلة، حيث يدخل الأطفال في سن السادسة أو السابعة المرحلة الثالثة من مراحل النمو العقلي التي حددها بياجيه، وهي مرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة، حيث تنمو مقدرة الطفل على تصنيف الأشياء، وقدرته على الترتيب المتسلسل ونمو المفاهيم المجردة" (صادق، وأبو حطب، 1999م، ص258).

وقد ذكر زهران عددا من خصائص النمو العقيلة والمعرفية التي تميز التلاميذ في تلك المرحلة، ومن أشهرها:

1. يستمر النمو العقلي-بصفة عامة-في نموه السريع.
2. من ناحية التحصيل يتعلم التلميذ المهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب.
3. يهتم التلميذ بمواد الدراسة.
4. يزداد استعداد التلميذ لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا.
5. يزداد حب الاستطلاع لدى التلميذ.
6. يطرد لدى التلميذ نمو الذكاء.
7. ينمو التذكر من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم.
8. يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته (زهران، 2006، ص214-215).

كما يأخذ الخيال في الارتباط بالواقع بشكل تدريجي كلما تطور نمو الطفل، ومن ثم يكون الخيال "موجها ومضبوطا؛ بحيث يفيد في التخطيط وفي كل أشكال العمل المبدع لنشاط الطفل" (عبد المعطي، وقناوي، محمد2000م، ج1، ص 35).

ويعد التغير الجوهري الذي يطرأ على الطفل في هذه المرحلة أنه يستطيع التفكير باستخدام المعلومات التي يدركها إدراكا مباشرا، كما يصبح أكثر مرونة في استخدام هذه المعلومات، حيث يستطيع تحويل انتباهه من خاصية إدراكية في الشيء إلى خاصية أخرى بدلا من الاعتماد في حل المشكلات على خاصية واحدة في الشيء المدرك، بل قد يتعامل مع عدة خصائص في الشيء الواحد في وقت واحد، كما يبدأ في الانتباه إلى ما هو مهم، وتجاهل ما هو غير مهم، وبالتالي يميز السمات والخصائص الجوهرية لتجميع الأشياء تجميعا منطقيا في فئات فيما يسمى تكوين المفاهيمConcep Formition (صادق، وأبو حطب، 1999م، ص259).

كما يتميز الطفل في هذه المرحلة بالتحرر من كل من: (التمركز حول الذات، والمركزية في الإدراك)، مما يزيده مرونة في التفكير، "كما تزداد القدرة على بناء فئات فرعية، وكذلك الوصول إلى تصنيفات متعددة منفصلة أو متداخلة أو هرمية" (صادق، وأبو حطب، 1999م، ص259).

الخصائص الانفعالية:

تمتاز هذه المرحلة بأن الطفل يسير نحو الاستقرار الانفعالي Stability Emotionalولذا تسمى مرحلة الطفولة الهادئة من الناحية الانفعالية، ويرجع ذلك الهدوء الانفعالي إلى اتساع دائرة اتصالات الطفل بالعالم الخارجي، نتيجة التحاقه بالمدرسة، وتوافر فرص التعبير الانفعالي من خلال اتصال الطفل بما يحيط به من أفراد وجماعات، بعد أن كانت قاصرة على الأب والأم؛ مما يؤدي إلى توزيع اهتماماته الانفعالية وعدم تركيزها في أمر واحد، بالإضافة إلى ما يلحقه من نضج لتقدم سنه (فهمي، 1954م، ص 84-85).

ومما يميز أطفال المرحلة الابتدائية في هذا الجانب عدة مميزات-إلا أنها تزداد تأصلا وقوة بازدياد العمر-منها ما يلي:

1. يتقدم النمو الانفعالي للطفل في هذه المرحلة بحيث يصبح أكثر تحكمًا في ذاته وأكثر تقبلًا للتأخر في تحقيق رغباته وتلبيتها؛ وذلك راجع إلى نمو ذكائه وقدرته على الاعتماد على نفسه، ونمو علاقاته الاجتماعية، إضافة لاهتمامه بكسب انتباه الكبار واحترامهم؛ وبالتالي على معلم القرآن الذي يربي الطلاب بكتاب الله-تعالى-أن يحرص بشدة على بيان الصواب والخطأ لطلابه، وأن يكون قدوة لهم؛ لأنهم حريصون على اكتساب وده وتقليده.
2. قد يتعرض الطفل لانفعالات حادة نتيجة مواقف تأكيد الذات، أو لبعض الظروف الصحية، أو الاجتماعية، فعلى المعلم أن يراعي ذلك وأن يقدر أحوال كل طالب ويكون له معينا في أزماته، فيعامله برأفة وعطف، مع التأكيد على ضرورة تعليمهم الصبر على المواقف من كتاب الله تعالى، فيوصل بذلك معاني القرآن عندهم.
3. يحترم الأطفال انفعالات وعواطف الآخرين، وهو ما يسمى بالمشاركة الوجدانية، ويحدث في محيط الجماعة بشكل خاص، وإن حصل منهم ما يؤذي شعور الآخرين فهو غالبا يكون بغير قصد. وهنا يأتي دور معلم القرآن في تنمية حس الطلاب بالمسؤولية تجاه هذا الدين القويم، ومحاولة النهوض بأمتهم، تأسيا برسول الله-صلى الله عليه وسلم-فرغم ما عاناه إلا أنه لم يتوان عن نشر دين الله-تعالى-وقيادة الأمة إلى القمة.
4. يكون الأطفال-وخصوصا في السنوات الثلاث الأولى-لديهم حساسية شديدة تجاه الانتقاد والسخرية، كما يكون لديهم مشكلات متعلقة بالتكيف مع الفشل وتقبله وبالتالي لابد من الصبر على الطلاب الذين يعانون من مشاكل في قراءة القرآن أو حفظه، وعدم السخرية منهم أو مقارنتهم بمن هم أعلى منهم (إسماعيل، 1415، ص. 79)

المبحث الثالث: دليل المعلم لتدريس القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

دليل معلم القرآن الكريم:

تعريفه:

عرفه شحاتة، والنجار(2003م) بأنه: "كتاب يعد لمساعدة المعلم على تدريس مادة دراسية، وفقا لكتاب أو كتب دراسية معينة، ويتضمن الوسائل المعينة والمراجع الخاصة بتدريس المادة"(ص185).

ويمكن القول إن دليل معلم القرآن الكريم هو: الموجه والمرشد والمعين للمعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم بالطرق والاستراتيجيات والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية للمقرر.

أهميته:

يحظى دليل المعلم بأهمية كبيرة، حيث يشير شحاتة (2003م) أن أهمية دليل المعلم تتمثل في أنها تقدم أكبر عون في أداء رسالته، حيث يقدم له خلاصة ما توصل له الخبراء والمتخصصين في مجالات البحث والتربية والعمل الميداني، مع توفير الوقت والجهد اللذان قد لا يتوفران مع كثرة أعباء المعلم (ص76).

وتكاد تجمع الدراسات والبحوث على أهمية دليل المعلم بالنسبة إلى عمل المعلم، فدليل المعلم ليس مرجعا في المادة ولا في طرائق تدريسها كما أنه ليس بمثابة إعداد لمجموعة من الدروس أو توصيف لعدد من المواقف فحسب إنما هو وسيلة تعين المعلم في كل ذلك، ولكن بشكل لا يقيد حريته في الاجتهاد والابتكار كما أنه يمكن الاسترشاد به في غرفة الفصل لأنه يتضمن إطارا لاستراتيجيات التعلم والتقويم الحديثة (الصوافي، 2009).

ويمكن القول إن أهمية الدليل تتلخص في مجموعة من الأمور وهي:

1. دليل المعلم هو أداة لفهم وتنفيذ النتائج التعليمية.
2. يساعد دليل المعلم على تحديد الإجراءات والأساليب المستخدمة لتنفيذ المنهج.
3. يوفر الدليل معلومات حول استراتيجيات التدريس والتقويم.
4. يوفر دليل المعلم معلومات إضافية للمعلمين والطلاب، كما يساعد المعلمين على أداء واجباتهم التعليمية بأفضل طريقة.
5. يقدم دليل المعلم حلولا للأسئلة والنشاطات الواردة في كتاب الطالب.
6. يساعد دليل المعلم على تصحيح الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلاب.

وتزداد أهمية دليل المعلم بالنسبة لمعلم القرآن الكريم، خصوصا وأن الكتاب المقرر لمادة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية يقتصر على آيات المصحف الشريف وهنا تزداد أهمية دليل المعلم لأنه يحتوي على الأنشطة والمعلومات الإثرائية وغيرها.

عناصره:

من خلال الاطلاع على دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية أمكن تحديد أهم عناصره فيما يلي:

أولًا: الجانب النظري وعناصره:

1. المقدمة: وتحتوي عن لمحة عامة عن الدليل وما يشتمل عليه.
2. العلوم والمهارات والمعارف للمقرر.
3. فهرس الموضوعات.

4. الأهداف العامة والخاصة للمقرر.
5. الخصائص العامة لمرحلة الطفولة المستهدفة.
6. صفات معلم القرآن الكريم.
7. توجيهات عامة لمعلم القرآن الكريم.
8. الوسائل والتقنيات التعليمية، حيث إن لها دورا هامًا في تحسين عملية التعليم والتعلم.
9. طرائق الحفظ وتصحيح وتلقين التلاوة.
10. طرق واستراتيجيات التدريس المقترحة.
11. الحوافز التشجيعية، حيث إن لها أثرًا في الرفع من مستوى الطلاب.

ثانيًا: الجانب التطبيقي وعناصره:

1. أهداف الدرس.
2. توزيع الدرس حسب الحصص المقررة وفق الخطة التدريسية.
3. فوائد تصحيح التلاوة.
4. الأحكام التجويدية.
5. التهيئة الحافزة والفوائد الإثرائية، حيث إن لها دورًا هامًا في فهم الآيات ومعرفة القصص المرتبطة بها.
6. الأنشطة الفردية والجماعية.

المبحث الرابع: وثيقة معايير المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب:

تأسست هيئة تقويم التعليم والتدريب عام 1438هـ وفق قرار مجلس الوزراء رقم 94، وترتبط الهيئة تنظيميا برئيس مجلس الوزراء، كما صدرت الموافقة على تنظيم هيئة تقويم التعليم والتدريب عام 1440هـ.

وتتلخص رؤية الهيئة في أن تكون محفزاً ومؤثراً في رفع جودة التعليم والتدريب وكفاءتهما في المملكة لأعلى المستويات العالمية.

ومن المهام الرئيسية للهيئة: وضع المعايير الوطنية في تقويم التعليم والتدريب ومناهج التعليم العام. وتشمل اختصاصات الهيئة جوانب متعددة، من ضمنها: بناء معايير مناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم، واعتمادها وتحديثها بشكل دوري، وبناء نظم للتقويم والاعتماد في التعليم والتدريب، وتقويم أداء مؤسسات التعليم والتدريب، وتقويم البرامج

التدريبية، وبناء أدوات القياس وتطبيقها وتطويرها، وبناء وتنفيذ المقاييس والاختبارات التعليمية، وإعداد الإطار الوطني للمؤهلات وغيرها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440هـ).

وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية:

يعد التطوير القائم على المعايير من أحدث التوجهات التربوية التي ارتبطت بها مشروعات التعليم، إذ تبنته كثير من الدول المتقدمة في سياق جهودها لرفع كفاءة النظام التعليمي، من خلال تحديد مستويات أداء منشودة.

وتمثل مناهج التعليم محور عمليات التعليم والتعلم، التي يمكن من خلالها صياغة جيل المستقبل، وتشكيل هويته، وتشكيل ما يجب أن يتعلمه من معارف وقيم ومهارات في مجالات التعلم عبر المستويات والصفوف الدراسية.

لذا فإن الإعداد لمعايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، يمثل خطوة تنموية أساسية في الاستجابة لتوجهات المملكة العربية السعودية وتطلعاتها الرامية إلى رفع مستوى كفاءة النظام التعليمي بكل مكوناته وعناصره، التي تشمل: تصميم المواد التعليمية، ومصادر التعلم المتنوعة، وتحديد أوجه التطوير المهني للمعلمين وبرامج إعدادهم، كما توجه اهتمام جميع الفاعلين في المجتمع وتنسق جهودهم نحو تحقيقها لدى المعلم.

وسعيا لتحقيق تلك الجهود والتوجهات، قامت الهيئة ببناء معايير التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم، مستندة على مضامين رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهدافها، والإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، مع الاستفادة من الممارسات والتجارب والخبرات الدولية في هذا المجال، وبمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين من جميع الجهات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وقد اعتمدت وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية بقرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب في اجتماعه السادس بتاريخ 1440/07/19هـ الموافق 2019/03/26م.

حيث يعرف مجال التعلم بأنه: المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم التي يتوقّع أن يكتسبها المتعلم في مستوى تأهيلي محدد، وتبنى نواتج التعلم في ضوئها.

وفي مدخل الوثيقة تم الإشارة إلى أن بناء معايير مجال التربية الإسلامية تم وفقا لمصفوفة المدى والتتابع للأفكار المحورية والرئيسة في محتوى مجال فروع التربية الإسلامية (القرآن الكريم وعلومه، السنة وعلومها، العقيدة والتوحيد، الفقه وأصوله).

أما فيما يتعلق باشتقاق المعايير فتشتق معايير المحتوى للتربية الإسلامية من الأفكار الرئيسة المستهدفة في مصفوفة المدى والتتابع، كما تشتق معايير أداء التربية الإسلامية من معايير المحتوى، وتعكس مستوى تدرج الأداء عبر صفوف المستوى حسب العمق المستهدف للأفكار الرئيسة، ونموها، ومستوى تعقيدها.

وتنقسم المعايير إلى ما يلي:

أ. معايير المحتوى: وصف عام لما يجب أن يتعلمه المتعلم ويفهمه، ويستطيع أداءه في مجال التربية الإسلامية.

ب. معايير الأداء: وصف محدد لمستوى الإنجاز المتوقع من المتعلم في مجال التربية الإسلامية وفق معايير المحتوى في الصفوف الدراسية.

وفيما يتعلق بمستويات المتعلمين، فقد جاءت معايير المحتوى والأداء لمجال التربية الإسلامية في أربعة مستويات:

أولًا: التأسيس، ويشمل الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

ثانيًا: التعزيز، ويشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

ثالثًا: التوسع، ويشمل الصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط.

رابعًا: التركيز، ويشمل الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي.

ويركز مستوى التأسيس في مجال التربية الإسلامية على إكساب المتعلمين المعارف والمفاهيم والقيم والمهارات الأساسية بشكل تكاملي، بما ينسجم مع خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين في هذا المستوى، لتربيه النشء على معرفة الله، ومحبته، وتوحيده، وعبادته وإدراك منزلة الرسول- صلى الله عليه وسلم-ومحبته وأزواجه وآل بيته الكرام، وتمكينهم من قراءة آيات القرآن الكريم في المصحف، وفهم معاني بعض المفردات بما ينسجم مع نموهم اللغوي، والتأسيس لمعرفة الأصول الثلاثة وأنواع التوحيد، وأركان الإسلام وأركان الإيمان وفهمها، والتأسيس في فقه العبادات، و التعرف على بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.

2.2. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1.2.2. الدراسات التي تناولت أدلة المعلم:

دراسة (الحوطي، 2006): والتي هدفت إلى محاولة تحديد درجة فاعلية أدلة المعلمين في تحسين الممارسات التعليمية كما يراها معلمو اللغة العربية في التعليم الابتدائي، واتجاهاتهم نحو استخدامها في مملكة البحرين، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة، واقتصرت الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو استخدام الدليل الذي أعدته الباحثة كأداة للدراسة، و في ضوء النتائج التي أفرزتها هذه الدراسة،

وتوصي الباحثة إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين بضرورة مراجعة الأدلة الخاصة بمادة اللغة العربية بالحلقة الثانية في التعليم الابتدائي من حيث الشكل والمضمون، وتضمينها الاتجاهات والنظريات الحديثة في تعليم اللغة وتعلمها.

دراسة (صيام، 2011): والتي هدفت إلى تحليل المحتوى التعليمي للمنهاج والوثيقة المرفقة ودليل المعلم لكتاب اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات (السنة الثالثة الابتدائي أنموذجا) بالجزائر، وتكونت عينة البحث من المنهاج والوثيقة المرفقة ودليل المعلم، واتبعت المنهج الوصفي، كما سعت للإجابة عن أحد تساؤلاتها وهو: ما هو الدور التعليمي الذي يؤديه كل من المنهاج والوثيقة المرفقة ودليل المعلم وأهميتها بالنسبة للمعلم؟

وخلصت الدراسة إلى أن المعلم يجد في دليله كيفية تطبيق النشاطات المختلفة لمادة اللغة العربية، من نشاط القراءة والتعبير والإملاء والمشاريع والمطالعة بالإضافة الى جدول زمني لتوزيع الأنشطة على أيام الأسبوع، وخلاصة القول: إن هذه الوثائق ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمعلم رغم النقائص التوضيحية التي تشرح مفهوم الكفاءة وكيفية تقويمها، إلا أنه لا يمكن أن يستغني عنها المعلم مهما كان مشواره المهني.

دراسة (جبروني، 2014): والتي هدفت إلى معرفة مدى تقيد المعلمين بالدليل أو تجاوزهم إلى أفكار أخرى تعكس قدراتهم المعرفية والإبداعية لحمل التلاميذ على الحركة الدائمة داخل القسم، وتم هذا بالاعتماد على استبانة موجهة لمعلمي ومعلمات بعض المدارس الابتدائية، واتبعت المنهج الوصفي، وكان من نتائجها:

يعتبر الدليل من الوثائق البيداغوجية التي تلبي أحيانا احتياجات التلميذ، والاتفاق على أن الدليل ليس المرجع الوحيد في تحضير الدروس، بل هناك مراجع أخرى كالكتب التراثية القديمة وبعض الحوليات، وكذلك بعض الكتب البيداغوجية التي وضعتها وزارة التربية الوطنية، إضافة إلى الإنترنت، وإعطاء المعلم حرية الإبداع دون الخروج عن الخطوات التعليمية الرئيسة التي وضعها الدليل. وأن كفاءة وتميز المعلم هي التي تحدد طريقته المثلى في تسيير أو تغيير بعض الأنشطة، وأن الفرق بين دليل المعلم لمادة اللغة العربية في المقاربة القديمة وبين المقاربة الجديدة يكمن في طريقة الصياغة والأهداف والكفاءات المرجوة، وكذلك في دور المعلم كمنشط ودور التلميذ بصفته عنصرًا فعالًا في العملية التعليمية.

دراسة (الجهيمي، 2015): والتي هدفت إلى تقويم دليل المعلم لمقرر التفسير للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والخبراء التربويين بمدينة الرياض، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من 65 معلمًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحث بتصميم أداة للدراسة وهي عبارة عن معيار لتقويم الدليل، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، ومنها: أن محور التقويم جاء دون المستوى المأمول في محتوى كتاب دليل المعلم مما يؤكد على واضعيه إعادة النظر في تناول التقويم وأساليبه وعرضه والعناية به في الدليل الإجرائي للدروس التعليمية، وأن محور الأهداف في كتاب دليل المعلم يتمتع بدرجه عالية من الاهتمام في وضعه واتساقه مع السياسة العامة للمملكة العربية السعودية وتكامله المنظومي مع بقية عناصر المنهج، أن محور استراتيجيات التدريس في كتاب دليل المعلم بحاجة إلى مزيد عناية بما يتفق وموضوعات المقرر وطبيعة المتعلمين.

دراسة (النصار، 2017): والتي هدفت إلى تقويم دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج في ضوء معايير علمية مقترحة بالمملكة العربية السعودية، واتبعت المنهج الوصفي، وقد بني الباحث عددا من المعايير اللازمة لتقويم أدلة معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج كأداة للبحث؛ ورجع إلى عدد من الوثائق والدراسات ذات العلاقة، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في بناء أدلة معلمي اللغة العربية وعلى وجه الخصوص دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة.

دراسة (الشكري، والسعبري، 2018): والتي هدفت إلى التعرف على (فاعلية دليل معلم وفق مهارات التفكير التأملي في تحصيل طلاب الرابع العلمي في مادتي الرياضيات والفيزياء)، واتبعت المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي لمادتي الرياضيات والفيزياء، وجاء في أهم نتائجها: عزز دليل المعلم ثقة الطالب بنفسه وجعله مركز العملية

التعليمية من خلال إثارة تفكيره واستخدام مهاراته في حل المشكلات في المواقف التعليمية، وأن المرونة التي وفرها دليل المعلم في إنجاز العملية التعليمية كان لها الدور الواضح على أن يكون دور المدرس إرشادي وتوجيهي في تحقيق الأغراض المحددة للتجربة وهذا ما يدل على أهمية الدليل وفاعليته.

دراسة (حسن، وكبر، وأبو سبيب، وجاد الله، وعمر، والحر، 2018): والتي هدفت إلى تعرف مدى تحقيق كتاب التربية الإسلامية ودليل المعلم للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي للمعايير المرسومة، ومدى التزامه بالوثيقة العامة للمناهج، ومناسبته لسن التلميذ في هذه المرحلة، و لتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وبطاقة التحليل كأداة، وتوصل الباحثون إلى نتائج، من أهمها:أن كتاب التربية الإسلامية ودليله للصف الثاني يساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف مرحله التعليم الأساسي وهو مناسب لعمر التلاميذ، وأن الأنشطة المقترحة في الكتاب والدليل تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة، وأوصت بضرورة إجراء دراسة لمعرفة آراء أولياء الأمور وخبراء التربية حول جودة وصلاحية كتاب ودليل التربية الإسلامية للصف الثاني بمرحله التعليم الأساسي وتكثيف تدريب المعلمين في كل عناصر المنهج.

دراسة (المناعسة، 2019): والتي هدفت إلى تقويم أدلة معلم التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، ولتحقيق أهداف الدارسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وقد أشارت النتائج إلى:أن تقديرات معلمي التربية الرياضية لتقويم أدلة معلم التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا جاءت بدرجة مرتفعة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة (أقل من خمس سنوات)، ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأوصى الباحث بالاهتمام بتقويم أدلة التربية الرياضية في جميع المراحل الدراسية، والاستمرار في عملية التقويم.

دراسة (الفرا، ومرسي، 2019): والتي هدفت إلى تحديد مهارات التواصل التربوي الواجب توافرها في محتوى دليل المعلم لمنهاج الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال، ومعرفة مدى توافرها، واتبعت المنهج الوصفي، وأعدت قائمة بمهارات التواصل التربوي وبطاقة تحليل المحتوى كأداتين للدراسة،وقد أشارت النتائج إلى:أن المهارات التي تعزز التواصل الرياضي تتوافر بشكل مقبول في دليل المعلمة المستهدف، وأظهرت نتائج التحليل أن أكثر مهارات التواصل تكراراً في جزئي دليل المعلمة هي مهارة التواصل الشفوي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتدعيم دليل المعلمة بأنشطة وتوجيهات لاستخدام مهارات التواصل البصري ونبرة الصوت.

دراسة (آل كحلان، ومطري، 2020): والتي هدفت إلى استكشاف الطّرق والأساليب الّتي يستخدمها معلّمو الصّفوف الأولية في تدريس القرآن الكريم في المدارس التابعة لإدارة التعليم في منطقة عسير، واستخدم الباحثان المنهج النوعي،وتكوّنت العينة من (8) معلمين،وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحثان بتطوير دليل المعلم لتدريس القرآن الكريم.

2.2.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

أولًا: من حيث الهدف:

هدفت دراسة كلا من وجبروني (2014)، والشكري والسعبري (2018) إلى معرفة مدى استخدام المعلمين للأدلة وفاعليتها في تحسين ممارساتهم التعليمية.

في حين هدفت دراسة كلا من صيام (2011)، والجهيمي (2015)، والنصار (2017)، والمناعسة (2019)، إلى تقويم وتحليل دليل المعلم.

وهدفت دراسة كلا من حسن، وكبر، وأبو سبيب، وجاد الله، وعمر، والحر، (2018)، والفرا ومرسي (2019) إلى تحديد مهارات ومعايير لدليل المعلم ومدى تحقيق الدليل لمعايير محددة.

وانفردت دراسة آل كحلان ومطري (2020) بمحاولة استكشاف الطرق والأساليب التي يستخدمها معلمو الصفوف الأولية في تدريس القرآن الكريم ويهدف هذا البحث إلى تحليل دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

ثانيًا: من حيث المنهج:

تباينت الدراسات السابقة من حيث المنهج فاستخدمت دراسة كلا من: وصيام (2011)، وجبروني (2014)، والنصار (1017)، وحسن، وكبر، وأبو سبيب، وجاد الله، وعمر، والحر، (2018)، والفرا ومرسي (2019)، وآل كحلان ومطري (2020) المنهج الوصفي.

في حين استخدمت دراسة كلا من: الجهيمي (2015)، والمناعسة (2019) المنهج الوصفي المسحي.

وانفردت دراسة الشكري والسعبري (2018) بالمنهج التجريبي. بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة غيث (1995) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ثالثًا: من حيث الأدوات.

تمثلت أداة البحث في دراسة كلا من: جبروني (2014)، وحسن، وكبر، وأبو سبيب، وجاد الله، وعمر، والحر، (2018)، والمناعسة (2019) في الاستبانة.

وتمثلت أداة البحث في دراسة الجهيمي (2015) بتصميم معيار أولي، وقائمة بالمعايير الواجب توافرها في الدليل.

وتمثلت أداة البحث في دراسة الشكري والسعبري (2018) في اختبار التحصيل لمادة الرياضيات، واختبار التحصيل لمادة الفيزياء.

وتمثلت أداة البحث في دراسة الفرا ومرسي (2019) في قائمة مهارات التواصل التربوي في الدليل، وبطاقة تحليل المحتوى.

وتمثلت أداة البحث في دراسة آل كحلان ومطري (2020) في الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق.

بينما اتفقت أداة الدراسة الحالية مع أداة دراسة النصار (2017) في بطاقة التحليل.

رابعًا: من حيث العينة.

اختارت دراسة كلا من: جبروني (2014)، والجهيمي (2015)، وحسن، وكبر، وأبو سبيب، وجاد الله، وعمر، والحر، (2018)، والمناعسة (2019) وآل كحلان ومطري (2020) المعلمين والمعلمات كعينة وأضاف الجهيمي (2015) المشرفين والخبراء التربويين.

بينما اقتصرت عينة البحث على في دراسة الشكري والسعبري (2018) على الطلاب.

واتفقت عينة الدراسة الحالية مع عينة دراسة الفرا ومرسي (2019)، والنصار (2017) في أدلة المعلمين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تحليل ودراسة أدلة المعلمين، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الجوانب التالية:

1. دعم وتنظيم الإطار النظري للبحث الحالي.
2. الاستفادة من الخطوات الإجرائية المتبعة في الدراسات السابقة لاختيار وتصميم أدوات البحث.
3. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج وتفسيرها.
4. مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة.

3. منهج البحث وإجراءاته

يعرض هذا الفصل لمنهج البحث وإجراءاته لتحقيق هدف البحث، والإجابة عن سؤاله، وهي: منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وبناء أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات التطبيق لأداة البحث، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

1.3. منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة المشكلة وتحقيق أهدافه البحث، حيث لا يتوقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة أو الظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة،

بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات؛ بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع، وهو بذلك يعد المنهج المناسب لتحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

2.3. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أدلة معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية.

3.3. عينة البحث:

تكونت عينة البحث من محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للعام 2015-2016 م، بفصليه الأول والثاني، حيث تعتبر هي آخر طبعة أصدرتها وزارة التعليم.

4.3. أداة البحث:

قام الباحث بتصميم وبناء أداة البحث وهي: بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

وفيما يلي عرض لخطوات تصميم وبناء أداة البحث وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها كما يلي:

- بطاقة التحليل:

قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب. وقد تم إعداد هذه البطاقة وفقا للخطوات التالية:

1. الهدف من بطاقة التحليل:

يهدف إعداد بطاقة التحليل إلى تحديد مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

2. مصادر إعداد البطاقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دليل المعلم، وكذلك دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بتدريس القرآن الكريم وآراء الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وخبرة الباحث الشخصية.

3. وصف بطاقة التحليل:

تضمنت بطاقة التحليل بعدين رئيسيين هما:

البعد الأول: وهو البعد الأفقي ويشتمل على معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، والتي أمكن حصرها فيما يلي:

أ. معايير المحتوى.

ب. معايير الأداء.

البعد الثاني: وهو البعد الرأسي ويشتمل على موضوعات دليل المعلم، والتي أمكن حصرها فيما يلي:

أ. القسم النظري.

ب. القسم التطبيقي.

- وحدة التحليل:

اعتمد الباحث محتوى موضوعات الدليل كوحدة للتحليل وذلك بحصر الموضوعات الواردة في الدليل بعد تجزئتها إلى القسم النظري والتطبيقي.

- فئات التحليل:

وهي موضوعات دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية الصادر عام 2015-2016 م، بفصليه الأول والثاني.

- صدق بطاقة التحليل:

تم التأكد من صدق بطاقة التحليل وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (6) من متخصصي الدراسات القرآنية ومناهج وطرائق تدريس الدراسات الإسلامية؛ لمعرفة مدى ملاءمة فقراتها وصلاحيتها ووضوحها، وقد أسفرت عملية التحكيم على إجراء بعض التعديلات، بإضافة أو حذف بعض العبارات، وتم تعديلها في ضوء أراء السادة المحكمين.

- ثبات التحليل:

لحساب ثبات بطاقات التحليل قام الباحث بتحليل محتوى الدليل، ثم استعان الباحث بمحلل آخر من معلمي القرآن الكريم للصفوف الأولية، حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل المعلم الآخر، وذلك من خلال تطبيق معادلة هولستي لحساب الثبات.

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل}}$$

وفيما يلي ثبات البطاقات الثلاثة:

جدول (3) حساب ثبات بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

الأبعاد	المحلل الأول	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق	الثبات
معايير المحتوى	65	61	56	0. 89
معايير الأداء	130	122	113	0. 90
إجمالي البطاقة	195	183	169	0. 89

جدول (4) حساب ثبات بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الثاني الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

الأبعاد	المحلل الأول	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق	الثبات
معايير المحتوى	55	51	46	0. 87

معايير الأداء	67	64	58	89 .0
إجمالي البطاقة	122	115	104	88 .0

جدول (5) حساب ثبات بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

الأبعاد	المحلل الأول	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق	الثبات
معايير المحتوى	53	56	48	88 .0
معايير الأداء	98	93	86	90 .0
إجمالي البطاقة	151	149	134	89 .0

يتضح من خلال الجداول السابقة أن معاملات الثبات بين التحليلين كان عاليًا، فقد بلغ معامل الثبات لبطاقة الصف الأول الابتدائي (0. 89)، في حين بلغ معامل الثبات لبطاقة الصف الثاني الابتدائي (0. 88)، في حين بلغ معامل الثبات لبطاقة الصف الثالث الابتدائي (0. 89)، وجميعها معاملات ثبات جيدة ومقبولة يمكن من خلالها الوثوق بنتائج بطاقات تحليل المحتوى.

5.3. إجراءات البحث:

اتبع البحث الحالي الخطوات التالية:

1- جمع المادة العلمية وكتابة الإطار النظري الخاص بالبحث.

2- الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والتعليق عليها والاستفادة منها.

3- تصميم وبناء بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس القرآن الكريم ومجموعة من المعلمين وصولا إلى الصورة النهائية للبطاقة.

4- تطبيق بطاقة التحليل على عينة البحث (محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للعام 2015-2016 م، بفصليه الأول والثاني).

5- تجميع النتائج ومعالجتها إحصائيا.

6- تفسير نتائج البحث ومناقشتها.

7- تقديم التوصيات والمقترحات.

6.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- حساب التكرارات والنسب المئوية.

2- معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات

4. عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، بعد معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها في الفصل السابق، حيث تم في الفصل الحالي الإجابة على تساؤل البحث.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض نتائج التساؤل الرئيس: ما مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية؟

أولًا: عرض النتائج المتعلقة بالصف الأول الابتدائي

1. معايير المحتوى للصف الأول الابتدائي

جدول (6) بطاقة معايير المحتوى للصف الأول الابتدائي.

معايير المحتوى للصف الأول الابتدائي								
الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه					
معايير المحتوى للصف الأول الابتدائي / موضوعات الدليل	قراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظًا	نطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا	تطبيق آداب التلاوة	فهم معاني الكلمات والمعنى الإجمالي للآيات	استنتاج موضوعات السور	تطبيق آداب التلاوة	مجموع الدرجات	النسبة
مهارات مادة القرآن الكريم في الصف الأول الابتدائي	2	1	2	1	1	2	9	0 .50
الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية	2	1	2	3	1	2	11	1 .61
الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الأول الابتدائي	2	2	2	1	1	2	10	6 .55
توجيهات عامة لمعلم القرآن الكريم	2	1	3	1	1	3	11	1 .61

معايير المحتوى للصف الأول الابتدائي								
الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده				الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه				
معايير المحتوى للصف الأول الابتدائي / موضوعات الدليل	قراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظًا	نطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا	تطبيق آداب التلاوة	فهم معاني الكلمات والمعنى الإجمالي للآيات	استنتاج موضوعات السور	تطبيق آداب التلاوة	مجموع الدرجات	النسبة
بعض أسباب الخطأ أثناء التلاوة	1	2	1	1	1	1	7	9 .38
خطوات على طريق الحفظ المتقن	2	3	2	1	1	2	11	1 .61
من طرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة	2	3	1	3	1	1	11	1 .61
طرق الحفظ	2	2	1	1	1	1	8	4 .44
الخطوات المقترحة للتدريس بالطريقة الجزئية	3	2	1	3	1	1	11	1 .61
نموذج مقترح لتحضير درس	3	2	3	1	2	3	14	8 .77
من أسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة	2	3	2	1	1	2	11	1 .61
مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القران الكريم	3	3	3	3	3	3	18	0 .100
مجموع الدرجات	**26**	**25**	**23**	**20**	**15**	**23**	**132**	**1 .61**
النسبة	**2 .72**	**4 .69**	**.639**	**6 .55**	**7 .41**	**9 .63**		

* درجات التقييم: يحققه بدرجة كبيرة(3)، يحققه إلى حد ما(2)، لا يحققه (1).

يتضح من الجدول السابق تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالمحتوى، وقد اتضح بشكل عام أن هناك تركيز كبير من دليل المعلم على مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القران الكريم (100%)، أما صياغة نموذج مقترح لتحضير درس، والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية، فجاءت بنسبة (77. 8%)، وأما الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الأول الابتدائي، وخطوات على طريق الحفظ المتقن، وطرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة، وإدراج أسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة فجاءت بنسبة (61. 1%)،

في حين كان هناك تركيز أقل على (طرق الحفظ، وبعض أسباب الخطأ اثناء التلاوة الصحيحة) بنسبة (44. 4%). وربما يعود سبب ذلك إلى عدم مواكبة الاستراتيجيات الحديثة في الحفظ، وعدم الأخذ في الاعتبار لكل من الفروق الفردية بين الطلاب، والكثافة العددية داخل الفصول.

أما على مستوى تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده اتضح ما يلي:

- بالنسبة لقراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظا جاءت بنسبة (72. 2%)، قدم الدليل أهم الخطوات المقترحة للتدريس بالطريقة الجزئية، وأيضا نموذج مقترح لتحضير درس، مع تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القران الكريم.

- بالنسبة لنطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا، جاءت بنسبة (69. 4%)، وقدم الدليل أهم خطوات على طريق الحفظ المتقن، وأيضا أسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة، مع أبرز طرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة، مع تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.

- بالنسبة لتطبيق آداب التلاوة الكريم جاءت بنسبة (63. 9%)، قدم الدليل توجيهات عامة لمعلم القران، مع نموذج مقترح لتحضير درس، مع تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.

وبصفة عامة كان هناك قصور من جانب دليل المعلم في تقديم أهم الخطوات المقترحة للتدريس بالطريقة الجزئية، وطرق متنوعة من الحفظ، ويعزى ذلك الى أن الطريقة الجزئية تصلح لتنفيذ الدروس الطويلة ذات العناصر المتعددة المتشعبة، بينما مقرر الصف الأول يحتوي على قصار السور، كما يعتمد الحفظ على طريقة التكرار والتلقين للآيات بشكل جماعي وفردي.

أما على مستوى تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه اتضح ما يلي:

- بالنسبة لفهم معاني الكلمات والمعنى الإجمالي للآيات، جاءت بنسبة (55. 6%)، وقدم الدليل مجموعة من الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية، مع بعض طرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة، مع أهم الخطوات المقترحة للتدريس بالطريقة الجزئية، مع تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القران الكريم.

- بالنسبة لاستنتاج موضوعات السور، جاءت بنسبة (41. 7%)، وقدم الدليل مجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.

- بالنسبة لتطبيق آداب التلاوة، فجاءت بنسبة (63. 9%)، وقدم الدليل مجموعة من التوجيهات العامة لمعلم القران الكريم، مع أهم الخطوات المقترحة للتدريس بالطريقة الجزئية، مع تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القران الكريم.

2. معايير الأداء للصف الأول الابتدائي

جدول (7) بطاقة معايير الأداء للصف الأول الابتدائي.

معايير الأداء للصف الأول الابتدائي								
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه				
معايير الأداء للصف الأول الابتدائي / موضوعات الدليل	الاستماع للقراءة المجودة وتتبع الكلمات في المصحف للسور المقررة وتطبيق آداب التلاوة	نطق الكلمات القرآنية في السور المقررة نطقا صحيحا وتحديد موضع قراءتها من المصحف	قراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي	التعبير عن آداب تلاوة القرآن الكريم وفضله شفويا	ربط المعنى الإجمالي للسور بمسماها في المصحف	التعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا	مجموع الدرجات	النسبة
درس سورة الفاتحة	2	2	3	2	1	3	13	2 .72
درس سورة الناس	2	2	3	2	1	3	13	2 .72
درس سورة الفلق	2	2	3	2	2	3	14	8 .77
درس سورة الإخلاص	2	2	3	2	2	3	14	8 .77
درس سورة المسد	2	2	3	2	2	3	14	8 .77
درس سورة النصر	2	2	3	2	2	3	14	8 .77
درس سورة الكافرون	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة الكوثر	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة الماعون	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة قريش	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة الفيل	2	2	3	2	2	3	14	8 .77
درس سورة الهمزة	2	2	3	1	2	3	13	2 .72

معايير الأداء للصف الأول الابتدائي								
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه				
معايير الأداء للصف الأول الابتدائي / موضوعات الدليل	الاستماع للقراءة المجودة وتتبع الكلمات في المصحف للسور المقررة وتطبيق آداب التلاوة	نطق الكلمات القرآنية في السور المقررة نطقا صحيحا وتحديد موضع قراءتها من المصحف	قراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي	التعبير عن آداب تلاوة القرآن الكريم وفضله شفويا	ربط المعنى الإجمالي للسور بمسماها في المصحف	التعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا	مجموع الدرجات	النسبة
درس سورة العصر	2	2	3	2	2	3	14	8 .77
درس سورة التكاثر	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة القارعة	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة العاديات	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة الزلزلة	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة البينة	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة القدر	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة العلق	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة التين	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة الشرح	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
درس سورة الضحى	2	2	3	1	2	3	13	2 .72
مجموع الدرجات	**46**	**46**	**69**	**31**	**44**	**69**	**305**	**7 .73**
النسبة	**7 .66**	**7 .66**	**0 .100**	**9 .44**	**8 .63**	**0 .100**		

* درجات التقييم: يحققه بدرجة كبيرة(3)، يحققه إلى حد ما(2)، لا يحققه(1).

يتضح من الجدول السابق تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالأداء، وقد اتضح بشكل عام أن هناك تركيز كبير من دليل المعلم على (درس سورة الفلق، ودرس سورة النصر، ودرس سورة الكافرون، ودرس سورة الفيل، ودرس سورة المسد، ودرس سورة الإخلاص،

ودرس سورة العصر) بنسبة (72. 2%)، وربما يعود سبب ذلك إلى أن عدد آيات تلك السورة قليلة ويسهل فهمها وحفظها بسرعة من جانب طلاب الصف الأول الابتدائي.

أما على مستوى تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده اتضح ما يلي:

- بالنسبة الاستماع للقراءة المجودة وتتبع الكلمات في المصحف للسور المقررة وتطبيق آداب التلاوة، فجاءت بنسبة (66. 7%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالمقرر المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لنطق الكلمات القرآنية في السور المقررة نطقا صحيحا وتحديد موضع قراءتها من المصحف، وجاءت بنسبة (66. 7)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لقراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي، فجاءت بنسبة (100%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالمقرر المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.

أما على مستوى تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه اتضح ما يلي:

- بالنسبة للتعبير عن آداب تلاوة القران الكريم وفضله شفويا، وجاءت بنسبة (4. 49%)، وركز الدليل على (درس سورة الفاتحة، درس سورة الفلق، درس سورة الإخلاص، درس سورة المسد، درس سورة النصر، درس سورة الكافرون، درس سورة الفيل، ودرس سورة العصر).
- بالنسبة لربط المعنى الإجمالي للسور بمسماها في المصحف، فجاءت بنسبة (63. 8%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة للتعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا فجاءت بنسبة (100%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالصف الثاني الابتدائي

1. معايير المحتوى للصف الثاني الابتدائي

جدول (8) بطاقة معايير المحتوى للصف الثاني الابتدائي.

معايير المحتوى للصف الثاني الابتدائي							
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه			
معايير المحتوى للصف الثاني الابتدائي / موضوعات الدليل	قراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظا	نطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا	تطبيق آداب التلاوة	استنتاج موضوعات السور	تطبيق آداب التلاوة	مجموع الدرجات	النسبة
الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية	3	1	2	2	2	10	7 .66
الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الثاني الابتدائي	3	2	2	2	2	11	3 .73
توجيهات عامه لمعلم القرآن الكريم	2	1	2	2	2	9	0 .60
طرائق تصحيح التلاوة	3	2	2	1	1	9	0 .60
من طرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة	3	2	2	1	1	9	0 .60
طرق الحفظ	3	3	2	1	1	10	7 .66
خطوات مقترحة للتدريس	3	2	2	1	1	9	0 .60
خطوات على طريق الحفظ المتقن	3	2	2	1	1	9	0 .60
نموذج مقترح لتحضير درس	2	3	2	1	2	10	7 .66
العلوم والمعارف والمهارات	3	1	2	1	2	9	0 .60
من أسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة	3	2	1	1	1	8	3 .53
مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم	3	3	3	3	3	15	0 .100
مجموع الدرجات	**34**	**24**	**24**	**17**	**19**	**118**	**6 .65**
النسبة	**4 .94**	**7 .66**	**7 .66**	**2 .47**	**8 .52**		

* درجات التقييم: يحققه بدرجة كبيرة(3)، يحققه إلى حد ما (2)، لا يحققه(1).

يتضح من الجدول السابق تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الثاني الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالمحتوى، وقد اتضح بشكل عام أن هناك تركيز كبير من دليل المعلم على الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الثاني الابتدائي بنسبة (73. 3%)،

والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية بنسبة (66. 7%)، وطرق الحفظ بنسبة (66. 7%)، وخطوات على طريق الحفظ المتقن، ومصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم بنسبة (100. 0%)). في حين كان هناك تركيز أقل على (من أسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة). ويعزى ذلك الى أن أحكام التجويد صعبة ومتشعبة لا تتناسب مع نضج عقول التلاميذ بالصف الثاني الابتدائي، كما أن المقرر الدراسي لا يحتوي على القواعد التجويدية بشكل نظري يساعد الطلاب على فهم هذه الأحكام.

أما على مستوى تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده اتضح ما يلي:

- بالنسبة لقراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظا فجاءت بنسبة (94. 4%)، وقدم الدليل الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية، والأهداف العامة لتدريس القران الكريم في الصف الثاني الابتدائي، وطرائق تصحيح التلاوة، وطرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة، وطرق الحفظ، وخطوات مقترحة للتدريس، وخطوات على طريق الحفظ المتقن، والعلوم والمعارف والمهارات، وأسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة.
- بالنسبة لنطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا، فجاءت بنسبة (66. 7%)، وقدم الدليل أهم طرق الحفظ، ونموذج مقترح لتحضير درس، ومصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.
- بالنسبة لتطبيق آداب التلاوة فجاءت بنسبة (66. 7%)، وركز الدليل على المعايير كلها السابقة بنسب متساوية إلا أنه ركز بصفة خاصة على تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.

أما على مستوى تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه اتضح ما يلي:

- بالنسبة لاستنتاج موضوعات السور، فجاءت بنسبة (47. 7%)، وركز الدليل مجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القران الكريم، وتوجيهات عامه لمعلم القرآن الكريم، والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الثاني الابتدائي، والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية.
- بالنسبة لتطبيق آداب التلاوة، فجاءت بنسبة (52. 8%)، وركز الدليل على مجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم، وتوجيهات عامه لمعلم القرآن الكريم، والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الثاني الابتدائي، العلوم والمعارف والمهارات، ونموذج مقترح لتحضير درس.

2. معايير الأداء للصف الثاني الابتدائي

جدول (9) بطاقة معايير الأداء للصف الثاني الابتدائي.

معايير الأداء للصف الثاني الابتدائي							
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه			
معايير الأداء للصف الثاني الابتدائي / موضوعات الدليل	الاستماع للقراءة المجودة للآيات المختارة وتمييز رسم المصحف للكلمات وتطبيق آداب التلاوة	تلاوة الآيات القرآنية في السور المقررة وتمييز الحركات الأساسية للكلمات وضبطها	قراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي	استنتاج المعنى الإجمالي للسورة المقررة بشكل عام وتحديد موضوعاتها	التعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا وتمييز الكلمات المتشابهة في المعنى	مجموع الدرجات	النسبة
درس سورة الليل	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة الشمس	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة البلد	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة الفجر	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة الغاشية	2	2	3	1	3	11	3 .73
درس سورة الأعلى	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة الطارق	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة البروج	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة الانشقاق	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة المطففين	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة الانفطار	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة التكوير	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة عبس	2	2	3	2	3	12	0 .80
درس سورة النازعات	2	2	3	2	3	12	0 .80
مجموع الدرجات	**28**	**28**	**42**	**27**	**42**	**167**	**5 .97**
النسبة	**7 .66**	**7 .66**	**0 .100**	**3 .64**	**0 .100**		

* درجات التقييم: يحققه بدرجة كبيرة(3)، يحققه إلى حد ما(2)، لا يحققه(1).

يتضح من الجدول السابق تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الثاني الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالأداء، وقد اتضح بشكل عام أن هناك تركيز كبير من دليل المعلم على (درس سورة الليل- درس سورة الشمس- درس سورة البلد- درس سورة الفجر- درس سورة الأعلى- درس سورة الطارق- درس سورة البروج- درس سورة الانشقاق- درس سورة المطففين- درس سورة الانفطار)، فجاءت بنسبة (80%))، وربما يعود سبب ذلك إلى وحدة التفسير الموضوعي للآيات وهو(يوم القيامة)، كما أن عدد آيات تلك السورة قليلة ويسهل فهمها وحفظها بسرعة من جانب طلاب الصف الثاني الابتدائي.

أما على مستوى تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده اتضح ما يلي:

- بالنسبة للاستماع للقراءة المجودة وتتبع الكلمات في المصحف للسور المقررة وتطبيق آداب التلاوة، فجاءت بنسبة (66. 7%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لنطق الكلمات القرآنية في السور المقررة نطقا صحيحا وتحديد موضع قراءتها من المصحف، فجاءت بنسبة (66. 7%)، ركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لقراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي، فجاءت بنسبة (100%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالمقرر المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.

أما على مستوى تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه اتضح ما يلي:

- بالنسبة لاستنتاج المعنى الإجمالي للسورة المقررة بشكل عام وتحديد موضوعاتها، فجاءت بنسبة (64. 3%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة للتعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا وتمييز الكلمات المتشابهة في المعنى، فجاءت بنسبة (100%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالمقرر المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.

ثالثًا: عرض النتائج المتعلقة بالصف الثالث الابتدائي.

1- معايير المحتوى للصف الثالث الابتدائي:

جدول (10) بطاقة معايير المحتوى للصف الثالث الابتدائي.

معايير المحتوى للصف الثالث الابتدائي							
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه			
معايير لمحتوى للصف الثالث الابتدائي / موضوعات الدليل	قراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظا	نطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا	تطبيق آداب التلاوة	استنتاج موضوعات السور	تطبيق آداب التلاوة	مجموع الدرجات	النسبة
الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية	3	1	2	2	2	10	7 .66
الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الثالث الابتدائي	3	2	2	1	2	10	7 .66
توجيهات عامه لمعلم القرآن الكريم	2	1	2	2	2	9	0 .60
طرائق تصحيح التلاوة	3	2	1	1	1	8	3 .53
من طرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة	2	2	1	2	1	8	3 .53
طرق الحفظ	3	2	1	1	1	8	3 .53
خطوات مقترحة للتدريس	2	3	2	2	1	10	7 .66
خطوات على طريق الحفظ المتقن	2	3	2	1	1	9	0 .60
نموذج مقترح لتحضير درس	3	3	2	1	2	11	3 .73
من أسباب تلقين احكام التجويد المناسبة	3	3	1	1	1	9	0 .60
العلوم والمعارف والمهارات	3	2	2	1	3	11	3 .73
مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم	3	3	3	3	3	15	0 .100

معايير المحتوى للصف الثالث الابتدائي							
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه			
معايير لمحتوى للصف الثالث الابتدائي / موضوعات الدليل	قراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظا	نطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا	تطبيق آداب التلاوة	استنتاج موضوعات السور	تطبيق آداب التلاوة	مجموع الدرجات	النسبة
مجموع الدرجات	32	27	21	18	20	118	6 .65
النسبة	9 .88	0 .75	3 .58	0 .50	6 .55		

* درجات التقييم: يحققه بدرجة كبيرة(3)، يحققه إلى حد ما(2)، لا يحققه(1).

يتضح من الجدول السابق تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالمحتوى، وقد اتضح بشكل عام أن هناك تركيز كبير من دليل المعلم على (نموذج مقترح لتحضير درس، والعلوم والمعارف والمهارات بنسبة (73. 3%)، وخطوات مقترحة للتدريس، والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الثالث الابتدائي، والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية، بنسبة (66. 7%)). في حين كان هناك تركيز أقل على (طرائق تصحيح التلاوة، من طرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة بنسبة (53. 3%)). وربما يعود سبب ذلك الى عدم الاهتمام بالكثير من أحكام التجويد الصعبة في الصفوف الأولية بصفة عامة، وتغليب جانب الحفظ على التلاوة.

أما على مستوى تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده اتضح ما يلي:

- بالنسبة لقراءة السور القرآنية المقررة تلاوة وحفظا، فجاءت بنسبة (88. 9%)، وركز الدليل على جميع المعايير الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لنطق الكلمات المقروءة نطقا صحيحا فجاءت بنسبة (75%)، وقدم الدليل أهم خطوات مقترحة للتدريس، وخطوات على طريق الحفظ المتقن، ونموذج مقترح لتحضير درس، وأسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة، مع تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.
- بالنسبة لتطبيق آداب التلاوة، فجاءت بنسبة (58. 3%)، وقدم الدليل العلوم والمعارف والمهارات، ومصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.

وبصفة عامة كان هناك قصور من جانب دليل المعلم في تقديم طرائق تصحيح التلاوة، وطرق الحفظ، وأسباب تلقين أحكام التجويد المناسبة، ويعزى ذلك الى أن دليل المعلم لم يتم تحديثه منذ عدة سنوات، ولم يتم تضمينه للاستراتيجيات والتطبيقات الحديثة للحفظ والتلاوة.

أما على مستوى تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه اتضح ما يلي:

- بالنسبة لاستنتاج موضوعات السور، فجاءت بنسبة (50. 0%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لتطبيق آداب التلاوة، فجاءت بنسبة (55. 6%)، وقدم الدليل مجموعة من الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية، وتوجيهات عامه لمعلم القرآن الكريم، وطرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة، وخطوات مقترحة للتدريس، مع تدعيم ذلك بمجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم.

2- معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي

جدول (11) بطاقة معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي.

معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي							
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه			
معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي / موضوعات الدليل	الاستماع للقراءة المجودة للآيات المختارة في السور المقررة وتمييز طريقة نطق الآيات مجودة وفق اصطلاحات ضبط المصحف وتطبيق آداب التلاوة	تلاوة الآيات القرآنية في السور المقررة بطلاقة وتصحيح تلاوة أقرانه في نطق الكلمات القرآنية	قراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي	استنتاج معاني الكلمات في بيان المعنى الإجمالي للسور المقررة وتحديد موضوعاتها	التعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا وكتابيا	مجموع الدرجات	النسبة
درس سورة النبأ	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة المرسلات	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة المدثر	2	2	3	2	2	11	3 .73

معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي							
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه			
معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي / موضوعات الدليل	الاستماع للقراءة المجودة للآيات المختارة في السور المقررة وتمييز طريقة نطق الآيات مجودة وفق اصطلاحات ضبط المصحف وتطبيق آداب التلاوة	تلاوة الآيات القرآنية في السور المقررة بطلاقة وتصحيح تلاوة أقرانه في نطق الكلمات القرآنية	قراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي	استنتاج معاني الكلمات في بيان المعنى الإجمالي للسور المقررة وتحديد موضوعاتها	التعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا وكتابيا	مجموع الدرجات	النسبة
درس سورة المزمل	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة الجن	2	2	3	2	2	11	3 .73
درس سورة نوح	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة المعارج	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة الحاقة	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة القلم	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة الملك	2	2	3	2	2	11	3 .73
درس سورة الإنسان	2	2	3	2	2	11	3 .73
درس سورة القيامة	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة التحريم	2	2	3	2	2	11	3 .73

معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي							
	الفكرة المحورية (1) تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويدها			الفكرة المحورية (2) تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه			
معايير الأداء للصف الثالث الابتدائي / موضوعات الدليل	الاستماع للقراءة المجودة للآيات المختارة في السور المقررة وتمييز طريقة نطق الآيات مجودة وفق اصطلاحات ضبط المصحف وتطبيق آداب التلاوة	تلاوة الآيات القرآنية في السور المقررة بطلاقة وتصحيح تلاوة أقرانه في نطق الكلمات القرآنية	قراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي	استنتاج معاني الكلمات في بيان المعنى الإجمالي للسور المقررة وتحديد موضوعاتها	التعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا وكتابيا	مجموع الدرجات	النسبة
درس سورة الطلاق	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة التغابن	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة المنافقون	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة الجمعة	2	2	3	2	2	11	3 .73
درس سورة الصف	2	2	3	2	2	11	3 .73
درس سورة الممتحنة	2	2	3	2	2	11	3 .73
درس سورة الحشر	2	2	3	3	2	12	0 .80
درس سورة المجادلة	2	2	3	3	2	12	0 .80
مجموع الدرجات	**42**	**42**	**63**	**55**	**42**	**244**	**5 .77**
النسبة	**7 .66**	**7 .66**	**0 .100**	**3 .87**	**7 .66**		

* درجات التقييم: يحققه بدرجة كبيرة(3)، يحققه إلى حد ما(2)، لا يحققه(1).

يتضح من الجدول السابق تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالأداء، وقد اتضح بشكل عام أن هناك تركيز كبير من دليل المعلم على (درس سورة النبأ- درس سورة المرسلات- درس سورة المزمل- درس سورة نوح- درس سورة المعارج- درس سورة الحاقة- درس سورة القلم- درس سورة القيامة- درس سورة الطلاق- درس سورة التغابن- درس سورة المنافقون- درس سورة الحشر- درس سورة المجادلة)، بنسبة (80%))، وربما يعود سبب ذلك الى سهولة نطق كلماتها وتلاوتها بسرعة من جانب طلاب الصف الثالث الابتدائي.

أما على مستوى تلاوة سور القرآن الكريم وحفظها وتجويده اتضح ما يلي:

- بالنسبة للاستماع للقراءة المجودة وتتبع الكلمات في المصحف للسور المقررة وتطبيق آداب التلاوة، فجاءت بنسبة (66. 7%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لنطق الكلمات القرآنية في السور المقررة نطقا صحيحا وتحديد موضع قراءتها من المصحف، فجاءت بنسبة (66. 7%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.
- بالنسبة لقراءة السور المقررة حفظا بطلاقة دون لحن جلي، فجاءت بنسبة (100%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.

أما على مستوى تفسير القرآن الكريم ومعرفة علومه اتضح ما يلي:

- بالنسبة لاستنتاج معاني الكلمات في بيان المعنى الإجمالي للسور المقررة وتحديد موضوعاتها، فجاءت بنسبة (87. 3%)، وركز الدليل على (درس سورة النبأ- درس سورة المرسلات- درس سورة المزمل- درس سورة نوح- درس سورة المعارج- درس سورة الحاقة- درس سورة القلم- درس سورة القيامة- درس سورة الطلاق- درس سورة التغابن- درس سورة المنافقون- درس سورة الحشر- درس سورة المجادلة).
- بالنسبة للتعبير عن معاني الكلمات للسور المقررة شفويا وكتابيا، فجاءت بنسبة (66. 7%)، وركز الدليل على جميع السور الواردة بالكتاب المدرسي بنفس الدرجة من الاهتمام.

5. الخاتمة

هدف البحث الحالي إلى معرفة مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للعام 2015-2016 بفصليه الأول والثاني، حيث تعتبر هي آخر طبعة أصدرتها وزارة التعليم، وتم تطبيق أداة البحث المتمثلة في بطاقة تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، وفيما يلي عرضا ملخصا لنتائج البحث، وتقديم بعض التوصيات في ضوء نتائجه، واقتراح عددا من البحوث والدراسات المستقبلية.

1.5. ملخص نتائج البحث:

1. دليل معلم القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي:

توصلت النتائج الى تركيز دليل معلم القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالمحتوى على مصادر ومراجع ذات صلة بتدريس القرآن الكريم (100%)، أما صياغة نموذج مقترح لتحضير درس، والأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم وتجويده في المرحلة الابتدائية، فجاءت بنسبة (77. 8%).

كما تبين وجود تركيز أقل على (طرق الحفظ، وبعض أسباب الخطأ اثناء التلاوة الصحيحة) بنسبة (44. 4%).

كما اسفرت النتائج عن أن دليل معلم القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالأداء يركز كثيرًا على (درس سورة الفلق، ودرس سورة النصر، ودرس سورة الكافرون، ودرس سورة الفيل، ودرس سورة المسد، ودرس سورة الإخلاص، ودرس سورة العصر) بنسبة (72. 2%).

2. دليل معلم القرآن الكريم للصف الثاني الابتدائي:

توصلت النتائج الى تركيز دليل معلم القرآن الكريم للصف الثاني الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالمحتوى على الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم في الصف الثاني الابتدائي بنسبة (73. 3%). في حين كان هناك تركيز اقل على (من أسباب تلقين احكام التجويد المناسبة).

كما أسفرت النتائج عن أن دليل معلم القرآن الكريم للصف الثاني الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالأداء يركز كثيرا على (درس سورة الليل- درس سورة الشمس- درس سورة البلد- درس سورة الفجر- درس سورة الاعلى- درس سورة الطارق- درس سورة البروج- درس سورة الانشقاق- درس سورة المطففين- درس سورة الانفطار)، فجاءت بنسبة (80%).

3. دليل معلم القرآن الكريم للصف الثالث الابتدائي:

توصلت النتائج الى تركيز دليل معلم القرآن الكريم للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالمحتوى على (نموذج مقترح لتحضير درس، والعلوم والمعارف والمهارات بنسبة (73. 3%)).

في حين كان هناك تركيز اقل على (طرائق تصحيح التلاوة، ومن طرق تلقين القراءة الصحيحة المجودة بنسبة (. 533%)).

كما اسفرت النتائج عن أن دليل معلم القرآن الكريم للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب المتعلقة بالأداء يركز كثيرا على (درس سورة النبأ- درس سورة المرسلات- درس سورة المزمل- درس سورة نوح- درس سورة المعارج- درس سورة الحاقة- درس سورة القلم- درس سورة القيامة- درس سورة الطلاق- درس سورة التغابن- درس سورة المنافقون- درس سورة الحشر- درس سورة المجادلة)، بنسبة (80%)).

2.5. توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصـــل إليها البحث، والتي تبين من خلالها توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية إلى حد ما، فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. معالجة أوجه القصور في محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية التي كشف عنها البحث الحالي.
2. توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية لتصميم أدلة المعلم لتدريس القرآن الكريم في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
3. توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية بالصفوف الأولية إلى ضرورة الاستفادة من وثيقة معايير المحتوى والأداء ومواكبتها واطلاع وتدريب المشرفين والمعلمين عليها.
4. مســـاعدة المشـــرفين التربويين لمعرفة مدى معرفة مدى توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في دليل معلم القرآن الكريم للصـــفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، من أجل متابعة المعلمين في مســـاهمتهم للارتقاء بهذا الواقع وتطبيقهم لهذه المعايير بطريقة صحيحة.
5. توجيه أنظار المعلمين لجوانب القصور في دليل معلم القرآن الكريم واطلاعهم وتدريبهم على معايير المحتوى والأداء.
6. تقديم مقرر القرآن الكريم بقالب متكامل معرفيا، ومتضمن لهذه المعايير.

3.5. مقترحات البحث:

1. دراسة واقع تعليم القرآن الكريم بالصفوف الأولية في مدارس المملكة العربية السعودية.
2. تحليل أدلة المعلم لتدريس القرآن الكريم بالصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) في ضوء تحقيقها لمعايير هيئة التقويم والتدريب.
3. دراسة تقويمية شاملة لمحتوى أدلة المعلمين لمقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية.
4. دراسة تقويمية لمعايير المحتوى ومعايير الأداء لمجال التربية الإسلامية حسب المستويات (التأسيس، التعزيز، التوسع، التركيز).
5. تصور مقترح لدليل معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

6. قائمة المراجع

1.6. المراجع العربية:

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (1994). *لسان العرب*(ط3). بيروت: دار صادر.

الأحمـدي، عبـد الله عبـد الله محمـد (2018). *تصـور مقتـرح لتطبيـق الاسـتراتيجيات التدريسـية الحديثـة فـي تـدريس القران الكريم بالجمهورية اليمنية*، [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان.

آل كحلان، ثابت بن سعيد، ومطري، إدريس بن علي (2020). الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلمي الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(1)، 341-359.

آل نواب، عبد الرب بن نواب الدين بن غريب الدين (2001). *كيف تحفظ القرآن الكريم*(ط4). المملكة العربية السعودية: دار طويق.

الألباني، محمد ناصر الدين (2000). *صحيح الترغيب*. المملكة العربية السعودية: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

البخاري، محمد بن إسماعيل (2001). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*. بيروت: دار طوق النجاة.

بركات، زياد (2005). تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: طريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*، 35-44، جامعه القدس المفتوحة.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (2003). *السنن الكبرى* (ط3). بيروت: دار الكتب العلمية.

التهانوي، محمد بن علي (1996). *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

جبروني، صليحة (2014). دليل المعلم بين الاستعمال المطلق وحرية الإبداع «معلمو المدرسة الابتدائية نموذجا»، *مجلة الممارسات اللغوية*، (30)، ص19-36.، *جامعة مولود معمري*، الجزائر.

الجهيمي، أحمد بن عبد الرحمن (2015). تقويم دليل المعلم لمقرر التفسير للصف الثاني المتوسط من وجهه نظر المعلمين والمشرفين والخبراء التربويين، *مجلة العلوم التربوية*، 23(2)، 145-184.

الحمد، غانم قدوري(2007). *الدراسات الصوتية عند علماء التجويد* (ط2). الأردن: دار عمار.

الحوطي، نهاد عيسى محمد (2006). *فاعلية أدلة المعلمين في تحسين الممارسات التعليمية كما يراها معلمو اللغة العربية في التعليم الابتدائي واتجاهاتهم نحو استخدامها بمملكة البحرين*، [رسالة ماجستير]، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

حيدر، حازم سعيد (2001). *المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم*. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الخطيب، محمود بن إبراهيم (2001). *تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والجامعي*. ندوة عناية المملكة بالقرآن الكريم، المدينة المنورة.

الرومي: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي (2001). *دراسات في علوم القرآن الكريم*(ط12)، الرياض.

زهران، حامد عبد السلام (2006). *علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"* . دار المعارف، مصر.

الزهراني، بندر حمدان (2010). سيكولوجيا التذكر والنسيان، *مجلة التربية*، جامعة الازهر، 1(144)، 383- 363.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (2000). *تيسير الكريم الرحمن*. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الرسالة.

سعيد، سعاد جبر (2015). *الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

السعيد، لبيب (1967). *الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم*. القاهرة: دار الكاتب العربي للنشر والتوزيع.

سويد، عبد المعطي (2003). *مهارات التفكير ومواجهة الحياة*. اليمن: دار الكتاب الجامعي.

سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان (1982). *كتاب سيبويه*. ت عبد السلام هارون. ج4، دار الرفاعي: الرياض.

شحاتة، حسن (2003). *المناهج بين النظرية والتطبيق*. مصر: الدار العربية للكتاب.

شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. مصر: الدار المصرية اللبنانية.

الشكري، حامد شياع خير الله، والسعبري، حسنان عبد الله صاحب (2018). فاعلية دليل معلم وفق مهارات التفكير التأملي في تحصيل طلاب الرابع العلمي في مادتي الرياضيات والفيزياء، *مجلة كلية التربية، جامعة واسط*، (25)، 411-442.

شوق، محمود أحمد (2000). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية*. دار الفكر العربي.

صادق، آمال، وأبو حطب، فؤاد (1999). *نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين* (ط4). مصر: مكتبة الانجلو المصرية

الصافي، عبد الله بن طه (2000). الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي دراسة على عينة من طلاب الجامعة، أبها: جامعة الملك خالد، كلية التربية، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)*، 1(1)، 95-118.

الصالح، صبحي (2000). *مباحث في علوم القرآن* (ط24). دار العلم للملايين.

الصباغ، براءة نور الدين (2011). *الترتيل القرآني مفهومه وأثره في اللغة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الاوسط، كلية الآداب.

الصوافي، سعيد بن حمود بن سعيد (2009). *مدى توافر معايير دليل المعلم في دليلي معلم الثقافة الإسلامية للصفين (11) و(12) من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان.

صيام، كريمة (2011). تحليل المحتوى التعليمي للمنهاج والوثيقة المرفقة ودليل المعلم لكتاب اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات «السنة الثالثة الابتدائي أنموذجا». *مجلة العربية*، ع2، ص129-156، *المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة*.

الطويل، أحمد بن أحمد (2000). *فن الترتيل وعلومه*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: الرياض.

الطويل، عزت عبد العظيم (1982). الذاكرة والتذكر- دراسة نفسية. *مجلة كلية العلوم الاجتماعية*، ع (6)، 407- 396.

الطيب، محمد عبد الظاهر (1982). *التلميذ في التعليم الأساسي*. منشأة المعارف: الإسكندرية.

العالم، عثمان محمد حامد (2006). *طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم، أسس نظرية ونماذج تطبيقية*. الرياض : مكتبة الرشد.

عبد المعطي، حسن مصطفى، وقناوي، هدى محمد (2000). *علم نفس النمو*. مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

العبيد، علي بن سليمان (2000). *جمع القرآن الكريم حفظا وكتابة*. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

العتوم، عدنان (2010). *علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق*(ط.3)، عمان: دار المسيرة.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي (1982). *إحياء علوم الدين*. بيروت: دار المعرفة.

الفرا، غنى فارس، ومرسي، منال (2019). تحليل محتوى دليل المعلم لمنهاج الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال في ضوء مهارات التواصل التربوي، *مجلة جامعة حماة*، 2(2)، 89-109.

فرحات، سعيد (2020). معايير الجودة الشاملة في التعليم. *مجلة العلوم الإنسانية* ،1(10)، 395-417. جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

فهمي، مصطفى (1954). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. القاهرة: مكتبة مصر.

فهمي، مصطفى (1954). *في علم النفس (سيكولوجية الطفولة والمراهقة)*. القاهرة: مكتبة مصر.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (2003). *القاموس المحيط* (ط.7). بيروت: مؤسسة الرسالة.

القطان، مناع بن خليل (2000). *مباحث في علوم القرآن* (ط.3). مصر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد حسين (2013). *المناهج بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين، وسليمان، فارعة (1985). *التدريس الفعال*. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، ممدوح إبراهيم (2020). جمال الأداء لآي الذكر الحكيم في ضوء علم الصوتيات. *مجلة العلوم العربية*، 2(40)، جامعة الإمام محمد بن سعود.

مشاعله، مجدي سليمان (2010). *توظيف أبحاث الدماغ في حفظ آيات القرآن الكريم*، الأردن: دار الفكر.

المناعسة، سامر أحمد غيث (2019). *تقويم أدلة معلم التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية*، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية: الأردن.

الموسوي، مناف (1998). *علم الأصوات اللغوية*. بيروت: دار عالم الكتب.

الناجي، عبد السلام بن عمر (2019). استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية من خلال البحوث التربوية. *المجلة التربوية*، 33(131)، جامعة الكويت.

النصار، محمد بن عبد العزيز (2017). تقويم دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج في ضوء معايير علمية مقترحة، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود*، (59)، 109-127.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (1994). *التبيان في آداب حملة القرآن* (ط.3). لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (1991). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. لبنان: دار إحياء التراث العربي.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019). وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية. المملكة العربية السعودية: الرياض.

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (2006). ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. الرياض: إدارة التطوير التربوي، شركة المطابع الأهلية للأوفست.

2.6. المراجع الأجنبية:

Pudewa, A (2005). Linguistic development through poetry memorization, published by institute for excellence in writing, Inc (first Ed)

The brain Hemisphere of student teatchers with selected " .(1998) Schkade, L & .Van Kleaf , D .(Practice , 5 ,(2 Teacher and ."academic majors

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.35.19